الحس الهندسي

العدد الثامن

ENGINEERING SENSE



إقرأ في هذا العدد

- شخصية العدد
- ملحق خاص عن الانترنت
- الزاوية القانونية
- ماذا بعد التخرج من الجامعة
- وبعيدا عن تقسيم التخصيص



الإفتتاحية

هــذا الفصــل

اعـزاءنا واحـبـائنا الطلبـة، ها نحن نطل عليكم من جديد من خـلال حسكم الهندسـيـة، نبـدأ الفصل الجديد متكلين على الله عز وجل عـازمين على العـمل والكد في سـبـيل الـعـمل الطلابي حاملين على أعناقنا آمالكم وطموحكم وهمومكم .

نبدأ معاً هذا الفصل المبارك -إن شاء الله- إذ بدأ برمـضـان ثم العـيـد، فكان من بدايتـه طاعات وحسنات وفرحة بعيد الفطر السعيد .

هذا الـفـصل الذي تعـودنا أن نرى في أوله عـدداً من الرؤوس المباركـة المحلقـة التي أدت العمرة في العطلة، نراها منتشرة هنا وهناك فتدب فينا حياة بعد حياة ولسان حالنا يقول إن هذه الأمة لا زالت بخير.

وتتـعـاظم بركات رمـضـان في بداية هذا الفصل وفي ليلة القدر إذ نسمع بأكبر كـارثة لأعدائنا فـيـشـفى الغليل قليلاً ويحـلو هذا الفصل .

ونحن على موعد أيضاً -في هذا الفصل- مع عيد الأضحى المبارك وما أحيط به من أيام مباركات، تتضاعف فيها الحسنات، ويطيب فيها العمل فتنزل الرحمات وتهل البركات .

ومن بداية هذا الفـصل بدأ النشـاط، فـمر إفطار رمـضـان السنوي على احسن مـا يكون، وها هي الأيام المباركة تتابع فيكون إفطار في شوال وبطولة رياضية ونشاطات اخرى كثيرة في طريقها إليكم.

احبابنا ..

فلنجعل هذا الفصل بداية "قوية جديدة"، نابضة بالحياة لكل واحد منا، فنرى ما كان منا من بعد عن الله عز وجل أو ضعف أو فتور أو كسل في السابق فنتجاوزها كلها ليتحقق لنا النجاح بإذن الله .

واخـيـراً .. نسـأل الله لنا ولكم الـتـوفـيق ولأمتنا النصروالتمكين

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

رئيس التحرير

وليد عدوان



افتتاحية الحس الهندسي العدد(1)

فصل جديد .. همة جديدة

ها نحن ذا نطل عليكم بصوتكم الهندسي المعبر عما يجول في رحاب كليتنا الحبيبة ..
لقد اكرمنا الله عز وجل بنجاح العدد الأول من مجلتنا، حيث تم طباعة ١٠٠٠ نسخة نفذت جميعها بحمد الله، اي بإجراء عملية حسابية بسيطة، لقد تشارك كل طالبين في الهندسة بعدد من مجلتنا .
نعلم أنكم تتشوقون لمتابعة ما بداخل هذه الصفحات من أخبار وتقارير ومواضيع تنال إعجابكم بإذن الله .

ردود ردود ردود

* عماد أبو زينة .. مشاركتك جميلة، ولكننا نشرنا مثيلتها من قبل ولن نتأخر عن نشر أفكارك الجديدة فزودنا بها وأهلاً بك .
* أشرف بكر ... مقالك حول New Islam ، الا ترى انها يمكن أن توضع في قالب أفضل، مشاركتك تحتل مكانها المميز دائماً فلا تبخل بها علينا .
* معتز تفاحة : قصيدتك ذات فكرة جميلة .. وموضوعها متميز لم يطرح من قبل .. إلا أن وزنها فيه بعض الخلل .
* حسن الجرف : أفكارك جميلة ..ولكن القصيدة ليست موزونة .
* أحمد ابراهيم عويس : مشاركتك جميلة ولربما نشرناها في عدد قادم .
* فراس الخطيب: مشاركتك جيده .. ولكنها طويلة جداً .. لذا نعدك بأن ننشرها في العدد القادم .

الحس الهندسي

نشرة دورية تصدرها لجنة الهندسة - مجلس طلبة الجامعة الأردنية

المقالات المنشورة في المجلة تعبر عن آراء أصحابها

العدد الثامن

أخبار اللجنة ... أخبار اللجنة ... أخبار اللجنة ...

متابعات

■ قامت لجنة الكلية بمتابعة عدد من القضايا مع عميد الكلية والمسؤولين في الجامعة منها قضية انقطاع المياه والصيانة في الكلية وساعات الحائط وتكسير الخزائن حيث وعد العميد بتزويد الكلية بساعات حائط جديدة قريباً خلال هذا الفصل وبالنسبة للمياه حاولت الكلية الحصول على خط مياه آخر لكن الرئاسة رفضت ذلك .

■ كما تابعت قضية الهاتف العمومي الموجود في الكلية والأعطال التي تحدث به فجاء رد مؤسسة المواصلات السلكية واللاسلكية بأن الهاتف تجري صيانته كل سبت اثنين واربعاء من كل أسبوع أما بالنسبة لتركيب هاتف آخر فقد وعدوا بان يتم ذلك بعد الانتهاء من تحويل المؤسسة إلى شركة خاصة .

سنفوريات سنفوريات سنفوريات سنفوريات

كما جرت العادة كل عام، واحتفاء بطلبة سنة أولى "السنافر"، كان موعد طلبة الكلية جميعاً مع اللجنة الفنية وحفل السنافر العام.



تضمن الحفل عروضاً مسرحية وأناشيد وعروض سلايدات، وجمع بين الضحك والبكاء، وأثار عواطف الطلبة تجاه قضية المسلمين الأولى "فلسطين".

الانترنت .. وثورة المعلومات



ضمن النشاط العلمي في الكلية عقدت في المدرج الكبير محاضرة بعنوان «الإنترنت وثورة المعلومات» حاضر فيها كل من د.بسام كحالة نائب العميد لشؤون الحاسوب والمهندس سامي الطاهر من شركة Global One، حيث دار الحديث حول الانترنت بشكل عام واستخداماتها وأفق المستقبل وواقعها في الجامعة والهندسة خصوصاً ثم فتح باب السؤال والنقاش .

دامت المحاضرة ما يزيد عن الساعتين، وحضرها حوالي ٤٠٠ من الطلبة وأعضاء الهيئة التدريسية، وقامت لجنة الكلية بتوزيع نشرة خاصة باللغة الانجليزية .

لقاء كيماوي

عقدت لجنة الكلية بالتعاون مع رئيس قسم الكيماوي والهيئة التدريسية لقاء مفتوحاً مع طلبة القسم في جو من الود والتفاهم وبهذه المناسبة تشكر لجنة الكلية رئيس القسم د. نعمان حيمور على تعاونه ونتمنى تكرار التجربة باقسام اخرى.

لجنة المصلى



■ استمرت مكتبة الخير السمعية والبصرية في تقديم خدماتها المجانية للطلبة خلال الفصل الأول، من إعارة الكتب المختلفة والأشرطة، ما زالت المكتبة تعاني من نقص في المواد السمعية والبصرية .

■ عددان من مجلة تذكرة الحائطية وجدا طريقهما للنور على جداران المصلى .

أسبوع رمضان أسبوع رمضان

ضمن نشاطات لجنة المصلى في أسبواع الدوام في رمضان:

■ قامت لجنة المصلى بإصدار ثلاث نشرات من "قبسات النور" تضمنت مسابقة على ثلاث حلقات، ولوحظ المشاركة الكبيرة للطالبات في المسابقة .

■ حفل بسيط وإفطار مميز ووجبتان لكل فرد وبحضور حالت دونه الأحوال الجوية السيئة. ثم حفل إفطار رمضان السنوي يوم الثلاثاء ٢٦ رمضان وحاز الحفل خاصة على إعجاب الجميع .

دورات



في الفترة الواقعة بين الفصلين الأول والثاني عقدت لجنة الكلية عدداً من دورات الانترنت بواقع عشرة ساعات عملية في مختبرات الكمبيوتر، شارك في الدورات ما يربو على ٢٠٠ طالب وطالبة.

رحلة ترفيهية

قامت لجنة الكلية بتنظيم رحلة ترفيهية إلى البتراء شارك بها عدد من أعضاء الهيئة التدريسية وتضمن برنامج الرحلة فقرات ثقافية وترفيهية عديدة شارك بها الدكاترة والطلاب معاً .

رحلات علمية

كان الفصل الأول فصل الرحلات العلمية في جميع الأقسام، فمن رحلة الكيماوي المميزة إلى مصفاة البترول، ورحلتي قسم الكهرباء إلى محطة الأقمار الصناعية ومقسم التلفونات في تلاع العلي، وصولاً إلى رحلة قسم المدني إلى محطة تنقية البقعة .



ماذا بعد

إعداد : أصيل منصور (٢/كهرباء) ، سيف الدين رمضان (٣/كهرباء)، كمال نزار (٣/كهرباء)

ماذا بعد التخرج؟ سؤال يطرح نفسه وبشدة كلما تدرجنا في كليتنا الحبيبة، إضافة للاسئلة العديدة التي طالما أرقتنا في كل مناسبة لماذا دخلنا الهندسة، ولماذا تخصصنا في ... وماذا سأتخصص بعد ذلك إلى آخر تلك الدوامة من الأسئلة . فنرجع إلى ما بعد التخرج وهموم المهندس .

● أعداد المهندسين ونصيب الأردنية منهم ●

وفي زيارة إلى نقابة المهندسين، وبعد الغوص في سجلات النقابة، وجدنا الأرقام التالية :

التخصص	العدد الإجمالي	مهندسي الأردنية	النسبة
الكهرباء	٩٠٤٨	٦٢٥	٪٦,٩١
الميكانيك والصناعي	٧٥٨٣	٨٨٦	٪١١,٦٨
الكيماوي	٢١٥٨	٤٥٨	٪٢١,٢٢
المدني	١٢٩٦٨	١٢٢١	٪٩,٤٢
العمارة	٣٩٥٩	٥٧٧	٪١٤,٥٧
المجموع	**٣٥٧١٦**	**٣٧٦٧**	**٪١٠,٥٥**

ومن هنا يتضح لنا أن أعلى نسبة لمهندسي الأردنية كانت في الهندسة الكيماوية حيث أنهم يشكلون تقريباً خمس المهندسين الكيماويين في الأردن وبالمقابل نجد أن أقل نسبة لهم كانت في الهندسة الكهربائية؟

وبالإضافة إلى ذلك حصلنا على قوائم الباحثين عن عمل من خريجي كلية الهندسة في الجامعة الأردنية مع العلم أن هذه المعلومات لا تعطي مؤشراً حول وضع المهندسين العاطلين عن العمل، حيث أن التسجيل في هذه القوائم اختياري بالإضافة إلى أنها تجدد كل ٦ أشهر ولا يشترط أن لا يكون غير عامل .

التخصص	عدد الباحثين عن العمل
الكهرباء	٩
الميكانيك	١٣
الصناعي	١٤
الكيماوي	٢٢
المدني	٣
العمارة	٢١

وبالسؤال والمتابعة وجدنا أن معظم الخريجين يعملون حتى ولو كان العمل برواتب ضئيلة في البداية وذلك في سبيل الحصول على الخبرة . ولمعرفة المزيد عن وضع المهندسين كانت لنا الجولات التالية :

● شركة الكهرباء الوطنية (سلطة الكهرباء سابقاً) ●

ونتوجه بالشكر إلى السيد رئيس المهندسين والسيد رئيس قسم التدقيق الفني ، ومن قسم شؤون الموظفين حصلنا على الأرقام التالية :

التخصص	الماجستير		البكالوريوس	
	الإجمالي	الأردنية	الإجمالي	الأردنية
الكهرباء	١٠	١	١٥٦	١١
الميكانيك	–	–	٦١٨	٦
الصناعي	–	–	–	–
الكيماوي	١	١	٦	–
المدني	٣	١	٢١	٤
العمارة	–	–	٢	١

ونلاحظ من الجدول أن معظم كادر المهندسين العامل هو من قسمي الكهرباء والميكانيك حيث أنهم يشكلون تقريباً أكثر من ٩٠٪ من مجموع المهندسين .

وكانت المفاجأة لدى سؤالنا عن أسس اختيار وتوظيف المهندس حيث وجدنا أن هذه الأسس أصبحت بعد تحويل العملية إلى ديوان الخدمة المدنية موضوعية جداً جداً جداً!! فمثلاً نجد أن حوالي نصف العلامة في المقابلة الشفهية على المعلومات العامة المهمة جداً مثل اسم الوزير الفلاني وعدد المحافظات ، التشكيلات الوزارية، وغيرها وغيرها مما يعين المهندس في عمله .

كيماويو الأردنية يشكلون خُمس كيماويي المملكة

هذا بعض النظر عمن يعينون فجأة بقدرة قادر (usin the master waw) .

أما بالنسبة إلى خريج الأردنية، فسمعته ممتازة ومستواه يماثل أو يتفوق على مستوى الجامعات الأخرى الأجنبية عموماً، رغم ضآلة خبرتهم العملية عند تعيينهم مقارنة مع خريجي الجامعات التطبيقية المحلية .

وعلى صعيد الدول الأخرى نجد أن الجامعات العربية وبخاصة المصرية والإيطالية والألمانية والانجليزية، تحتل موقعاً

بعد التخرج

متميزاً من حيث الخريجين، وكذلك الجامعات الأمريكية المعروفة (مع العلم أن هناك بعض الجامعات الأمريكية غير العريقة ذات مستوى سيء جداً من حيث الخريجين) وتحتل جامعات أوروبا الشرقية المركز الأخير ويستثنى خريجوها عادة من التعيينات إلا في حال اثبات المهندس فيها لكفاءته ويتم ذلك من خلال اختبارين أحدهما شفهي والآخر كتابي وذلك أيضاً بعد استثناء الطلبات ذات المعدلات المنخفضة في الجامعة والثانوية العامة .

● في أمانة عمان الكبرى ●

بعد المحاولات المضنية والبحث عن مدراء الأقسام الغير متواجدين في مكاتبهم استطعنا بمساعدة مدير العلاقات العامة ومدير دائرة الأبنية معرفة المعلومات التالية :

*** إدارة الأبنية :**

■ عدد مهندسي الأردنية ٨ من أصل ٢٠ مهندس (مدني وعمارة يعملون في الدائرة)

■ لوحظ الانطباع السيء عن خريجي الأردنية لأنهم أقل موهبة وسرعة بديهة في انجاز أعمال الدوائر الحكومية إضافة إلى أن مستوى الخريجين في تدني خاصة في مجال الاستيعاب وأسس التعامل الاجتماعي.

■ كذلك لوحظ أن العمل قانوني فني أكثر منه هندسياً إبداعياً .

■ لوحظ أن هناك ميلاً لتوظيف خريجي الجامعات المحلية وذلك لدرايتهم بالقوانين المعمول بها بغض النظر عن الجامعة والمستوى الاكاديمي .

■ أما بالنسبة لدرجة العمل، فخريجو ما قبل عام ١٩٨٨ ينسب في الدرجة الخامسة بينما خريجو ما بعد عام ١٩٨٨ ينسبون في الدرجة السادسة وما يرافق ذلك من الفرق في العلاوة والراتب الأساسي .

وقد أشار أحد المهندسين المعماريين من خريجي الأردنية إلى :

١- تفضيله العمل في القطاع الخاص علي القطاع العام .

٢- أن خريجي الجامعة الأردنية يأتون في المقدمة، يليهم خريجوا الجامعات الأوروبية .

والغريب في الأمر أنه على عكس سلطة الكهرباء فإن معظم مدراء الأقسام من خريجي جامعات أوروبا الشرقية بينما لا يكاد يوجد أثر لخريجي الجامعات الأهلية .

ولوحظ التركيز على تعيين مهندسي الجامعات الأردنية في الثلاث سنوات الأخيرة .

*** دائرة التصميم :**

٥ مهندسين من الجامعة الأردنية من أصل ٢٧ مهندس.

■ لوحظ في هذه الدائرة أن الانطباع بأن خريجي الأردنية يتميزون قليلاً عن الجامعات الأخرى بالاضافة إلى الشعور الغالب بعدم (الرضا) عن الوضع الحالي

■ عدم التركيز على الجامعة والمعدل والدرجة في مسألة التعيين بقدر التركيز على الواسطة !! أولاً .. وثانياً .. وثالثاً .. بغض النظر عن الكفاءة الشخصية .

■ ورغم عدم الرضا الغالب ففرص الابداع تتوفر أحياناً -وتحتاج إلى من يقتنصها - .

مستوى خريجي الأردنية ممتاز ويماثل أو يفوق مستوى نظرائهم في الجامعات الأخرى

● البعثات في المؤسسات الحكومية ●

وجدنا أن أساس اختيار المبعوث غريب جداً جداً جداً ؟!

فعند توفر منحة أو بعثة في قسم معين .. فإن الذي يحصل عليها هو الشخص الغير مرغوب فيه في القسم والذي يرغب رئيس القسم في التخلص منه -أي بكلمات أخرى الأقل كفاءة ومستوى بين المهندسين-!

● الشركات الخاصة ●

وعند محاولتنا الحصول على معلومات من بعض الشركات (وبدون تخصيص : شركة صناعات علاء الدين وشركة JBM) حلقوا له .. على الناشف!!! «نعيماً» .

عموماً .. بعد التعاون المشكور من قبل بعض الشركات .. وجدنا أن الاتجاه الحالي يميل نحو توظيف خريجي الجامعات الأهلية !! وذلك حسب رأينا الخاص .. بسبب تدني أجورهم وكون معظمهم من الطبقة -الواصلة- في المجتمع .

تدني أجور خريجي الجامعات الأهلية يزيد فرصهم في القطاع الخاص

٩٠٪ من الطلبة شاركوا في التسجيل العكسي

التسجيل العكسي في الميزان

■ كبر المشاكل وتفاقمها منذ سنوات يجعل مشكلة التسجيل من أصعب المشاكل ■

ماهر رفايعة - ٤/مدني

لا يوجد في كتب التاريخ وتراجم الجامعات أي ذكر متى كانت أول مشكلة تسجيل إلا أنه من المعتقد أنه منذ أن خط الطالب القديم الحروف الأولى منذ ذلك الحين ويعاني الطلبة من مشاكل التسجيل ويحاولون الوصول الى حل لها .

ومن هنا من كلية الهندسة -وكما هي العادة- بدأت الحلول فكان التسجيل العكسي -وهو تسجيل مبدئي تتم من خلاله معرفة حاجات الطلبة من المواد- أكثر هذه الحلول منطقية وكانت المحاولة الأولى من قسم الصناعي، والعام الماضي فكان موعد الأقسام الأخرى لتقوم بما قام به الصناعي وفي استعراض سريع لتجربة العام الماضي يتبين انها عانت في المقام الأول من عدم المشاركة الطلابية حيث أن النسب تراوحت من ٨٠٪ صناعي إلى ٤٥٪ مدني مما لم يتح المجال أمام معرفة المشاكل بدقة ولم يتيح تقييم التجربة والحكم عليها بالإجمال .

في عامنا الحالي أكملت لجنة الكلية المشوار حيث أعدت دراسة مستوفية تضمنت كافة الاقتراحات والايجابيات والسلبيات لكل اقتراح وبعد بحثها وتمحيصها خلال الشارع الطلابي في الكلية ومع المسجل والعميد ورؤوساء الأقسام كان الخيار الوحيد أن تصبح عملية التسجيل العكسي الزامية وهذا ما حدث .

الاثنين ٢٨/١٠/٩٦ كانت البداية من قسم المدني سبق ذلك الموعد حملة اعلامية كبيرة، يعطيهم العافية الشباب تعبوا للتعريف بما سيتم والأهداف والطموحات، أما السبت ٢/١١/٩٦ فبدأ الميكانيك والكيماوي والكهرباء والصناعي باقي المهمة واستمر حتى نهاية الأسبوع، بعدها عكفت لجنة الكلية ضمن فريق خاص كان جهد الطالبات به واضحاً خلال وقت قصير على فرز أوراق التسجيل العكسي، وإعداد الاحصائيات ودراسة جداول المواد والاقتراحات إلى ما ذلك وخرجت بالنتائج بسرعة مذهلة ففي الصناعي بعد يومين -الأحد- كانت النتائج جاهزة وبعدها بقية الأقسام .

■ نسبة المشاركة ■

وضع الرقم ٩٦٪ وهو نسبة مشاركة الطلبة في التسجيل العسكي الكرة في مرمى الكلية -العمادة ورؤساء الأقسام- إلا أنه اتضح أن شبك المرمى مخزوق إذ لم تستقر به الكرة، أقسام الميكانيك الكيماوي الكهرباء استجابت بكل رحابة صدر لنتائج التسجيل العكسي وتم الاتفاق مع رؤوساء الأقسام على غالبية الأمور ويتوقع أن تحل النتائج أغلب مشاكل التسجيل .

المدني ورغم تجاوب رئيس القسم وجهوده الهائلة - لاحظ ذلك القاصي والداني ونسبة المشاركة العالية ٩٧٪ إلا أن كبر المشاكل وتراكمها من سنوات عديدة ومغادرة عدد كبير من أعضاء هيئة التدريس -إما بالتفرغ العلمي أو بالاستقالة- لم يسفر عن حلول لكافة المشاكل ورغم ذلك فقد تم فعل الكثير وتخلص الطلبة المدني من الكثير من المشاكل التي كانت ستواجههم فلم يتوقع أحد أن يسجل ١٢٠ طالب في شعبة إدارة واقتصاد واحدة وغير ذلك مما تم معرفته وحله على أمل أن يكتمل المشوار في الأعوام القادمة .

التسجيل العكسي ساهم في حل بعض المشاكل ولكن ليس بالصورة المطلوبة

عظم المفاجئة كانت في الصناعي فعلى غير المتوقع صرح بعض أعضاء هيئة التدريس تصريحات لم تكن بالمشجعة للتسجيل العكسي وكانت نتيجة المشاركة ٩٠,٥٪ نتيجة منطقية وجاء رد القسم ليكتمل فصول المسرحية إذ أنه لا تعديل على برنامج القسم .

■ العمارة والتسجيل العكسي ■

عند سؤالنا لطاهر الجغبير عضو لجنة الكلية عن عدم وجود تسجيل عكسي لقسم العمارة أجاب أن طلبة القسم يسجلون مواد محدودة كل فصل وأنها لا تغلق أما مهم وأن ما يعانيه الطلبة حالياً هو الخطة الدراسية الجديدة وتطبيقها على الطلبة .

بالنسبة لمواد الفصل الثاني كان هناك مشكلة مع طلبة سنة ثالثة ومادة لبعض طلبة سنة رابعة وتم الاجتماع مع رئيس القسم واستجاب مشكوراً وعدل على البرنامج وتم بعد ذلك عقد لقاء مع رئيس القسم لشرح الخطة والنقاش حولها وكان إيجابياً .

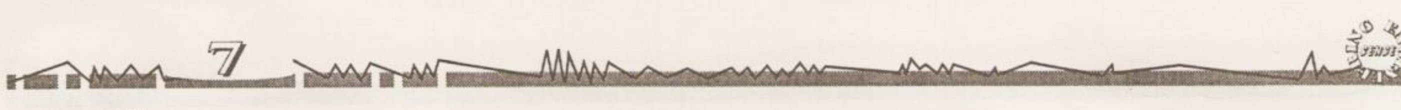
■ النتيجة ■

يقول إيهاب حافظ رئيس لجنة الكلية ومسؤول التسجيل العكسي أن طلبة الكلية قاموا بما عليهم على أكمل وجه وأصبحت مشاكل التسجيل معروفة واضحة المعالم، والحلول موجودة لكن مشاكل الجامعة وما تعانيه من ضائقة مالية ومشاكل إدارية أدى إلى هذا العدد الكبير من إجازات التفرغ العلمي الغريبة في ظاهرها المعروفة الأسباب وعدم رغبة بعضهم في عبء تدريسي كبير أو تصحيح عدد كبير من أوراق الامتحانات وبناء الكلية الذي صمم لعدد يساوي نصف العدد الحالي وغيره من المشاكل هي مشاكل التسجيل الحقيقة.

أما رئيس الجامعة ممثلاً بنائبه للشؤون الأكاديمية وعميد الكلية فهو مدعو وبشكل عملي إلى دراسة ما تعانيه الجامعة من مشاكل حقيقية وما ستنعكس به على أدائها والمستوى التعليمي وما قد يضر بالجامعة والبلد وأبناء البلد أولاً وأخيراً .

ونحن كطلبة ستقوم بكل ما علينا وبوسعنا لخدمة وطننا وأمتنا .

يبدو مما سبق أن التسجيل العسكي لم يأت بالنتائج المطلوبة أو المأمول بها، لجنة الكلية حالياً تعكف على دراسة موضوع التسجيل للخروج بنتائج تغلق الموضوع نهائياً من المتوقع أن يكون قرار عدم إجراء تسجيل عكسي مرة أخرى أحد هذه القرارات ونأمل أن نصل في النهاية إلى حل لمشاكلنا.



شخصيات .. شخصيات .. شخصيات .. شخصيات ..

شخصية العدد

عدنان النصر

هو من يقرر تخرجك من عدمه

الخبرة الكبيرة مكنته من معرفة أمور التسجيل في جميع الكليات

■ *أجرى الحوار : محمد جاد الله ٢/ميكانيك*

عدنان حسن عبدالرحيم النصر ... اذكر هذا الاسم منذ أول يوم دخلت به الجامعة الأردنية عندما اخبرني من ارشدني أن عدنان -وظيفته رئيس الجامعة- هو من يقرر تخرجك من عدمه ومرت الأيام وتعرفت على عدنان رئيس شعبة تسجيل الهندسة وكلما مرت تجربة تسجيل ازداد تعرفي على هذا الشخص أكثر واعجابي به مع الأيام .

عدنان لا يخفي كرهه للواسطة ويحاول أن لا يتعامل بها

عدنان - وهو بالمناسبة من مواليد ١٩٥٨- أب لخمسة أطفال، هادئ الأعصاب، متفهم للآخرين متعاون ينطلق في تعامله مع الآخرين من «عامل الناس كما تحب أن يعاملوك» محبوب بين أوساط العاملين معه، وأوساط الطلبة .

في مجال العمل يتمتع بخبرة كبيرة (من ١٩٨٣ حتى الآن) تمكنه من معرفة اي شيء يتعلق بالتسجيل في كلية الهندسة وهو أكثر من يفهم الخطط الدراسية، كما ويسعى دائماً نحو الأفضل في عمله من خلال تحسين وضع التسجيل لخدمة الطالب بشكل افضل .

أبو عصام لا يخفى كرهه للواسطة ويحاول -قدر استطاعته- الا يتعامل بها لأنها ببساطة

شعاره في الحياة عامل الناس كما تحب أن تعامل

أبو عصام صاحب الخبرة الأوسع بين المسجلين

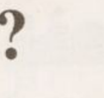
تعطي الحق لغير صاحبه لكنه يقول احياناً وضع الطالب الخاص كالتخرج والدراسة الخاصة مثلاً يحتاج إلى مساعدة فهي حل لمشكلة طالب وهذه العملية محدود جداً، المشكلة في متطلبات الجامعة فالواسطة ليست بالمعنى المفهوم ينشر الطلاب شائعات أن فلان عنده واسطة بينما هو حل مشكلته بطرق إدارية .

طالب الهندسة ذكي ويتمتع بأخلاق عالية

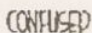
لا يخفى عدنان إعجابه بطلبة الهندسة فهو يصفهم باستمرار بالأذكياء وأصحاب الأخلاق العالية ويحذر أيضاً من بعض التصرفات الفردية الشاذة التي بدأت تظهر في كلية الهندسة فرغم تعاونه مع الطلبة وحبهم له اكثر من اي مسجل آخر إلا انه صادف بعض المتاعب فهو لا ينسى ما حدث الفصل الماضي عندما راجعة احد الطلاب لتسجيل مادة فقال له بهدوء معلقة فبدأ الطالب يرفع صوته بالشتائم وسب الذات الإلهية مما اضطره إلى تحويلة إلى مجلس التاديب

لكي تسجل بكل يسر وسهولة يقول أبو عصام عليك اولاً أن تفهم خطتك الدراسية بشكل صحيح وان تتفهم مشاكل التسجيل والضغوطات الموجودة على بعض المواد، وهو يبدي دائماً استعداده لتفهم المشاكل التي تتواجد عند الطلبة واستعداده لحلها ضمن الطرق الإدارية ويتمنى لطلبة الهندسة النجاح والتوفيق .

ونحن بدورنا نسال الله عز وجل أن يوفقه في عمله إنه سميع مجيب الدعاء .

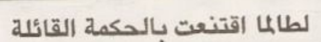


How Are You Feeling Today?




؟! على درج الهندسة



حكمة حكمة حكمة

لطالما اقتنعت بالحكمة القائلة

One is one
"two" is one
"three" is none

ومع نهاية سنة أولى أضفت لها *four is tricks* وبعد التخصص تغيرت جميع قناعاتي وتحولت حكمتي إلى *one is none* .

مدخنة

دخل أحد الطلاب «الضخام جداً» إلى محاضرة الميكروبرسسور وفي فمه سيجار ضخم، فعلق الدكتور : ممكن تطفي التدفئة؟

أضف إلى معلوماتك

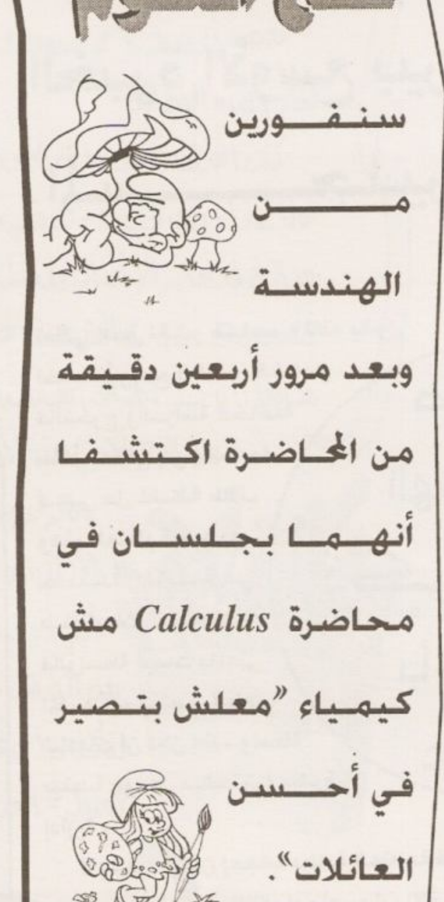
أول إضراب عن العمل عرفناه عن الحضارات القديمة حصل عام (١١٥٣قبل الميلاد) حينما احتج العمال الذين يبنون اهرام «مصر» على رداءة الطعام الذي يقدم لهم.

واطول إضراب في التاريخ حدث في «كوبنهاجن» عاصمة الدانمرك، قام به مساعدوا الحلاقين احتجاجاً على ظروف العمل السيئة. واستمر (٣٣عاماً) وانتهى عام (١٩٦١م) .

واما اطول إضراب عرفته امريكا، فقد حدث في أحد مصانع «دسكونسن» لمدة (٨,٥) سنة، حيث طالب عمال مصانع السيارات هذه بزيادات في الأجور.

مش معمول

تكشيرة المسجل في وجه أربعة طلاب من سنة ثالثة تتحول إلى ابتسامة خدومة في وجه طالبتين تحملان له كعك العيد، وأزرار الـ *Keyboard* تستجيب بسهولة وصوت الـ*Beep* لم يعد يسمع «واللي إمه ما بتعرف تعمل معمول يسجل ١٢ ساعة».



صح النوم

سنفورين من الهندسة وبعد مرور أربعين دقيقة من المحاضرة اكتشفا أنهما بجلسان في محاضرة *Calculus* مش كيمياء "معلش بتصير في أحسن العائلات".

عيب

بعد أن أغلقت في وجهه مادة الميكروبروسسور .. اقدم أحد طلاب قسم الكهرباء الأشاوس على سحب تسجيل زميله منها وتسجيلها مكانه ونظراً لضخامة عدد الطلاب الذين اضافوا المادة، فلم يعرف الجاني الحقيقي وقيدت القضية ضد مجهول



الله يا مولانا

في غمرة الفتاوى التي لا تنقطع، أحد دكاترتنا الأعزاء يفتي في محاضرة للصناعي بان حلق اللحية «مش حرام» لأن الرسول ﷺ اتاه في المنام مرة بلحية ومرة بدون لحية .

حرمان

يحرم الطالب من المادة إذا تعدى غيابه ١٥٪ من مجموع المحاضرات .. ولكن ماذا يحدث إذا تعدى غياب الدكتور ٦٠٪؟! ..

اسألوا طلاب عمليات الانتاج.

How Are You Feeling Today?

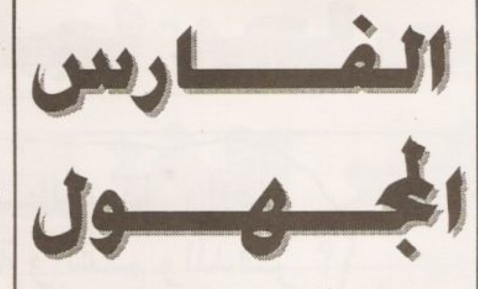








CONFIDENT



الفارس المجهول

أحد خريجي قسم الكهرباء المتفوقين يسؤوه وضع القسم ويشفق على الطلاب من طغيان الدكاترة فيذهب إلى بريطانيا ويعود بالشهادة الكبيرة وهو يرسم في مخيلته صورة لقسم مثالي وبعد أن يتم تعيينه كدكتور في القسم ينفذ مخططه وللأسف يجد أن الـ average في أول امتحانين يضعهم هو «راسب» فيقول : طلاب الكهرباء ما عادوا زي الزمان !!



رسالة إلى رئيس الجامعة

أترضى أم فؤادك غير راض
عشية همَّ صحبك باقتراح
برفع رسوم علم عن عوام
أليس العلم بالأمر المباح؟
سأصرخ في مسامع ذي قرار
وأضرب إن مللت من الصياح
فبعد الجهل لم يبقى عزاء
وكل الجهل أن أرضى اجتياحي

شباب

في مختبر Human Factor للصناعي
وفي اختبار لتحمل اليد كانت ارقام
بعض الطلاب أقل من أرقام الطالبات
"وياحيف على الرجال".

مجنون الكهرباء

حدث أحد المعمرين : كان يا ما كان .. في زمان ليس بهذا الزمان .. ومكان غير هذا المكان وبعد حرب دموية .. وقضت على جميع مظاهر التطور عند البشرية .. واضطرتهم إلى الصحاري والغابات وعادت البشرية قروناً إلى الوراء .. كان .. أن الإنسان لم يستطع الاستغناء عن شيء واحد .. "الكهرباء" فتفنن البشر في توليدها .. وبذلوا الغالي والنفيس للحفاظ عليها دفاقة!! ومع ازدياد أهمية الكهرباء .. كرمز الحضارة الزائلة .. علا شأنها وعلا شأن دارسيها .. فعند العرب مثلاً .. كان دارسوا الكهرباء هم علية القوم .. وكانت كل قبيلة ترسل كل عام صفوة شبابها إلى كلية الهندسة .. الذين لا يتخصص منهم في قسم الكهرباء إلا القليل .

في ذلك الزمان .. ومع عودة العرب للصحراء .. عادت إليهم سليقتهم الشعرية .. وازدهر الشعر والأدب وعادت المناسبات الشعرية "كسوق عكاظ" بل وزاد الاهتمام بها نتيجة الرصيد الحضاري للبشرية، حتى أصبح نظم الشعر وإجادته أحد شروط دخول قسم الكهرباء...!

أما دكاترة .. أو «شيوخ» ذلك القسم .. والذي كانوا فيما مضى بمنتهى التفهم والتعاون مع طلبتهم، فقد تأثروا بموجة الاهتمام بالكهرباء .. نتج عن ذلك زيادة صعوبة القسم .. حتى أصبح التنافس بينهم على مدى صعوبة الأسئلة وتعجيز الطلبة ..

حدثت هذه القصة مع ابن شيخ إحدى القبائل المشهورة والذي برز أقرانه في جميع المجالات .. فلم يكن يغلبه أحد في المبارزة أو ركوب الخيل .. وعلا صيت شعره حتى نسي الناس شعر طرفة .. كانت أمنيته الوحيدة دخول قسم الكهرباء ! وهكذا كان ..

وبعد أول سنة .. لم تسعه الدنيا فرحة حينما جاءه رسول رئيس القسم يبشره بقبوله في الكهرباء .. فخلع عليه حلته واهداه بعضاً من الإبل وكان في المجلس ابن عمه -الأكبر منه- والذي فضل الصناعي على الكهرباء -فحاول محاولة أخيرة - أن يقنعه بالعدول عن اختياره .. فما كان من الشاب إلا أن انتفخت أوداجه وأخذته الحمية ومضى يقول :

يا طالب الأقسام لو أبصرتنا
لعلمت أنك بالدراسة تلعب
أرسومكم ؟ ودروسكم ترقى لنا
كلا فأين ماشيننا والحاسب
أين الدوائر والمغانط والردى
بور -ولا فخر- فتلك الأصعب
أهشامنا .. والزعبلاوي .. كامل
لو يمسكون بكم .. فأين المهرب
يا طالب الأقسام حسبك أننا
نحن الذين إلى المكارم ننسب

فما كان رد ابن عمه إلا أن قال .. سترى

ولم تخب فراسة ابن العم ... فبعد بضعة فصول .. لم يعد في التراكمي ما يسد رمق دكاترة القسم .. وذات يوم جاء نذير الشؤم حاملاً رسالة الفصل من القسم وانقلب الحال .. وهام الشاب على وجهه يندب حظه ..وتذاكر الناس قصته حتى طغت على قصة مجنون ليلى .. فقال يندب الكهرباء ..

لولا الحياء لهاجني استعبار
ولزرت قبرك والحبيب يزار
هيجت قلبي إذ دخلتك مرة
واليوم حالي ذلة وصغار
قد كنت أحسب أن عودي جامد
واليوم أعلم أنني انهار
كل المسائل لست أدرك كنهها
أما الحلول فكلها أسرار
الأنني كنت المجاهد دونها
أقلى وأمنع دونها ... وأحار

ومن يومها سمي مجنون الكهرباء .

سيف الدين رمضان ريان
٣/كهرباء

من إخواننا في الجامعات

كم ينبغي لنا أن نموت كي ننام على وسادة الوطن؟

خرجنا من وهج المدارس ضاحكين، خرجنا من عصا المعلم وصرصرة الطبشور على لوح الصف، القليل منا خرج بجدارة والكثير بقي بجدارة (وإن حصل على معدل ٩٩,٩٩) طالباً ومواظباً على الدرس، يضع نصب عينيه عصا المعلم التي تتمايل بخبث، ولانه طالب مجتهد فهو لا يتكلم في الامور التي تخرج عن نطاق دروس الحساب والعلوم .. و .. و .. إلخ. يمشي في الشارع زيه الكاكي مكوي ونظيف، شنطته مرتّبه، متاكد ان كل البنات اللواتي يلبسن الأخضر ينظرن إليه بغرام مشتعل يكاد يحرق الطريق يقف بانتظام في الطابور الصباحي ولأنه سيخضع للتفتيش قبل دخوله للصف فهو لا ينسى أن يمد للمعلم يدين مقلّمتي الأظافر فوقهما منديل فاين (لاحظ التركيز على النوع) مطوي بعناية تصل إلى حد الهلوسة!

نعم ما زلنا نعيش في مدارس في بلاد غير بلادنا يحسبون ألف حساب للجامعات وللحركة الطلابية أما هنا فإن ناظر المدرسة قد سئم جو المدارس فحولها بقرار تجاري إلى مزارع للدجاج .. ارجوكم لا تضحكوا للتعبير .. نحن دجاج .. دجاج لكنه عقيم ويمتلئ بالمسرطنات!

في كل يوم يسخرون من عقولنا ولا يخرج هذا الانتهاك بغير زبد يعيش كطحلب بائس على افواهنا الكبيرة.

أجل .. نحن دجاج معد للذبح في مسالخ الوظيفة والتوظيف ومسالخ «حط راسك بين هالروس ..» ومسالخ «امشي الحيط الحيط ....» ومسالخ .. ومسالخ .. فمتى ..؟

متى سنعلنها أمام الله وأمام خلقه وأمام أنفسنا بشيراً ينبت كخنجر في حلوقهم :

نرفض العقول الدجاجية التي تركبونها لنا

نرفض العقول المدرسية التي تنمُونها فيها

نرفضكم ..

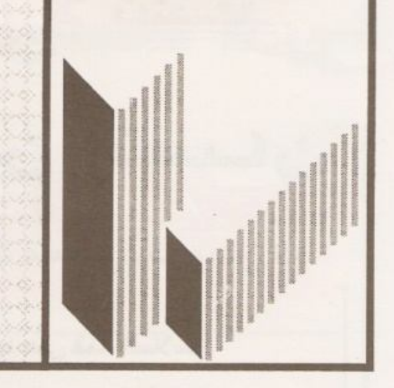
خليفة كيوان
كلية الهندسة/ جامعة العلوم والتكنولوجيا



دبوس
التكنولوجيا واليرموك

ما حدث في انتخابات اتحاد الطلبة في التكنولوجيا واليرموك من تضييق على بعض المرشحين وتعطيل مؤقت للانتخابات مؤشر على أن البعض تعلم من الفترة الماضية كيف يحتال على الديموقراطية والقوانين قياساً على وضع كهذا .





نقابتنا

لتجدن أشد الناس عداوة للذين آمنوا اليهود والذين أشركوا

متى يتم إنصاف المهندس الأردني؟

علقت نقابة المهندسين الاعتصام الذي كان مقرراً يوم السبت ١٠/١٩ وذلك بعد التوصل مع وزير الأشغال العامة والإسكان وزير التنمية الإدارية إلى مذكرة تفاهم حول مطالب المهندسين والمعلقة منذ زمن طويل.

١- تم الموافقة على تمثيل النقابة في لجنة تحسين العلاوات التي يفترض أن ترفع توصياتها قبل نهاية شهر كانون الثاني .. هذا وقد كانت تطالب النقابة برفع العلاوة من ٩٠٪ إلى ١٨٠٪ .

٢- السعي لتحويل جميع المهندسين العاملين بنظام المياومات إلى نظام العقود «بداية بوزارة الأشغال العامة» وأجهزة الدولة .

٣- منح المهندسين العاملين بوزارة التربية والتعليم والتعليم العالي والتدريب المهني وكلية الاتصالات علاوة التعليم .

٥- تمثيل النقابة في لجنة تعديل نظام الخدمة المدنية للنظر في إعادة شروط تعيين المهندسين .

٦- اتخاذ الاجراءات المناسبة لإنصاف المهندسين المتضررين من التحاقهم بخدمة العلم .

٧- تشكيل لجان بين النقابة والحكومة لدراسة معالجة التنظيمات الوظيفية والتي قدمت لرئيس مجلس الوزراء .

هذا وقد أوفت الحكومة ببعض الالتزامات من بينها رفع سقف العلاوات من ٨٠٪ إلى ١٢٠٪ حيث عقدت هيئة عامة يوم الخميس ٢١ رمضان اقر خلالها برنامج تصعيدي بدأ باعتصام امام وزارة الأشغال العامة يوم السبت .

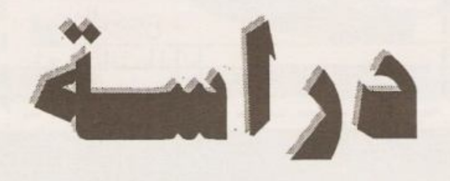
نظام ممارسة المهنة

أنهى مجلس النقابة مؤخراً دراسة مشروع نظام ممارسة مهنة الهندسة وقال المهندس حسني أبو غيدا أن مشروع النظام الجديد يكتسب اهمية خاصة كونه النظام الذي ستعتمد عليه النقابة في الحد من مشكلة البطالة بين المهندسين وكونه الأداة التشريعية التي طالبت بها النقابة والمهندسون على حد سواء لتوضيح العلاقة بين النقابة وكافة أطراف العملية المهنية الهندسية واوضح أن مجلس النقابة قد رفع النظام إلى وزارة الأشغال العامة ليصار إلى اقراره بصورته النهائية.

لمعرض الصناعات "الإسرائيلية""""

شاركت نقابة المهندسين كافة الفعاليات الوطنية والنقابية والحزبية معارضتها لإقامة معرض الصناعات الإسرائيلية حيث زينت اعلانات مقاطعة المعرض صفحات الصحف اليومية والأسبوعية تحذر من هذا المعرض والإشارات السلبية التي تراها النقابة من الانفتاح على اقتصاد العدو ودعت إلى مقاطعته في حملة اعلامية واسعة على مدى الأسابيع التي سبقت افتتاحه حيث تأجل أكثر من مرة أخرها الثامن من كانون الثاني الذي شهد اعتصام شعبي حاشد أدى إلى فشل المعرض، حيث لم يزره أحد باستثناء المشاركين ورجال الأمن على مدى ثلاث أيام .

ويذكر أن مجلس الطلبة أصدر بياناً ندد فيه بالمعرض، ودعى طلبة الجامعة إلى مقاطعته .

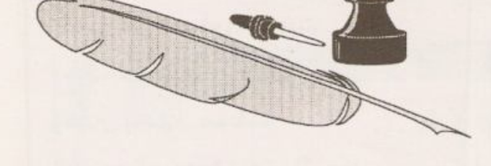


دراسة

قامت نقابة المهندسين بالتعاون مع الجمعية العلمية الملكية بإعداد دراسة حول احتياجات السوق الأردني من التخصصات الهندسية المختلفة استمرت قرابة عام، حيث صدرت بصيغتها النهائية في تشرين أول ٩٦ من نتائجها :

■ تم تقدير نسبة البطالة بـ ٨٪ أي حوالي ألفي مهندس .

■ تتوقع الدراسة بأن البطالة ستكون متواجدة ومتزايدة في معظم التخصصات لكنها ستكون أقل ما يمكن في تخصصي الكيماوي والتعدين .



■ استنتجت الدراسة أن نسب البطالة الحالية في التخصصات كما بينه المسح الميداني:

التخصص	النسبة
مدني	٣,١٪
عمارة	٤٪
ميكانيك	١٠,٢٪
كهرباء	٦,٨٪
تعدين	١٣,٦٪
كيماوي	٨,٦٪
تطبيقي	١,٦٪

الطاير .. ع

اصدر مجلس النقابة بياناً يدعو به إلى الوقوف مع شعب وحكومة السودان الشقيق باعتباره اعتداءاً على ارض العروبة والإسلام .

كي لا ننسى .. كي لا ننسى .. كي لا ننسى ..

كي لا ننسى

امروا الشعب ان ينسى وكيف انسى .. إن لم اعاصر وعشت منعماً فلن انسى ان جدي عاش في الخيمة ولن انسى اني شردت من ارضي من بستان جدي .. وان حفيد القرد ينام الآن في تختي .. ولن انسى اني قد كنت طفلاً رايت قوماً يقولون : سنعيدها بالرصاص بالدم العز .. اراهم اليوم يقبلون الايادي والبساطير ويرفعون الرشاش في وجهي صار العدو صديقاً والمحتل جاراً والعميل مخلصاً .. غيروا الميثاق واعادوا لنا الارض كلها .. كلها اريحا .. وإن عادت اريحا فلن انسى لان بيتي على الساحل وإن كان بيتي في اريحا فلن انسى لان بيت اخي على الساحل .

عن إنسان

● محمود درويش ●

وضعوا على فمه السلاسل
ربطوا يديه بصخرة الموتى،
وقالوا: أنت قاتل!

* * *

أخذوا طعامه، والملابس، والبيارق
ورموه في زنزانة الموتى،
وقالوا : أنت سارق!

* * *

طردوه من كل المرافئ
أخذوا حبيبته الصغيرة،
ثم قالوا : أنت لاجئ!

* * *

يا دامي العينين، والكفين!
إن الليل زائل
لا غرفة التوقيف باقية
ولا زرد السلاسل!
نيرون مات، ولم تمت روما ..
بعينيها تقاتل!
وحبوب سنبلة تموت
ستملأ الوادي سنابل..!



إلى أمي

للشاعر محمود درويش

أحن إلى خبز أمي
وقهوة أمي
ولمسة أمي ..
وتكبر في الطفولة
يوماً على صدر يوم
وأعشق عمري لأنيَ
إذا مت
أخجل من دمع أمي!
هرمت، فردّي نجوم الطفولة
حتى أشارك
صغار العصافير
درب الرجوع ..
لعُش انتظارك!

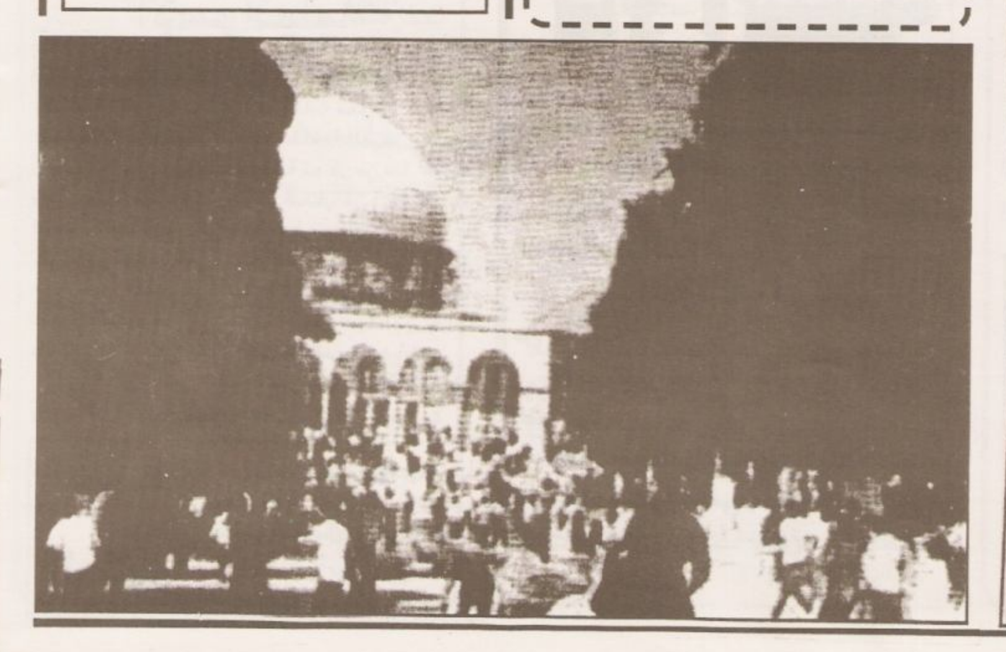
يافا

في زمن أصبحت فيه يافا .. تل أبيب .. وأصبحت الرؤى والأحلام مرحلة تجاوزناها بحلوها ومرها .. فلم يسمح لنا أن نحمل منها شيئاً ... إلا شاعرنا أبى إلا أن يحمل يافا كلها .. داخل قلبه .

ولماذا أكتب عن يافا
وأنا لم أرها .. أو ترني!!
أكتب عن بحر لم أره
وعبير لم أتنسمه
وطيور لم تعرف عشاً
وبيوت ليست تسمعني!؟
أكتب عن قصص ما رويت
وحكايا أبداً ما عرفت
وحنين يجهل موطنه
عن زمن لم يعرف زمني!؟
أكتب من ألم في صدري؟؟
عن قدري أكتب؟ ما قدري!
في قلبي أبحث عن يافا ..
وهناك ستسكن يا وطني!
يافا يعرفها أجدادي!
وغداً .. يرجعها أحفادي
فإذا لم أعرفها يافا ..
فسأكتب .. يافا تعرفني!

سيف الدين رمضان

٣/كهرباء



كي لا ننسى .. كي لا ننسى .. كي لا ننسى ..

في بيتي طائر

● للأستاذ فخري قعوار

في الليل، في وقت متأخر من الليل، سمعت طرقاً على باب منزلي، فتحت الباب، فوجدت رجلاً متعباً، كالمرضى أو أشباه الموتى، طلب كوب ماء ومبيت ليلة، فأدخلته، واسقيته ماء، وقدمت له طعاماً، وهيأت له سريراً ، ونام .

في اليــوم التــالي، لم يتكلم، ولم يخــرج من المنزل، فاحترمت صمته، وبقيت ساكتاً أنا أيضا، وقدرت حاجته للطعام، فوفرت له ثلاث وجبات، ومضى اليوم .. وفي اليوم الذي تلاه، قلت : لا بد أن يحزم أمره للرحيل، فصنعت له فنجان قهوة، وفنجاناً آخر لي، وجلست إلى جواره حول طاولة الطعام .

أتعرف على الأخ !



ظننت انه لم يسمع، فاعدت كلامي نفسه مرة ثانية، فقال:

أنا طائر!

فاستغربت جوابه، وتمالكت غضبي، وقلت:

لكنك بلا جناحين أو منقار أو ريش

وعاد فسكت قليلاً، ثم أضاف :

هذه أوصاف لم تعد مهمة .

ورشف رشفة من فنجان القهوة وقال :

أنا طائر مهاجر من وراء البحار .

ومنذ أن قال ذلك بدأت «استثقل» دم الرجل، وسألته إذا كان يرغب في اطالة إقامته في بيتي، فقال :

نعم .

في اليوم الرابع، بدأت ملامح العافية تظهر على وجه ضيفي، وخرج من غرفة النوم قائلاً :

أين مكتب البريد في مدينتكم؟

فسألته عن حاجته لمكتب البريد، فقال :

أريد أن ابعث في طلب زوجتي وأولادي، كي يقيموا معي هنا .

فقلت :

لكنك لم تر شيئاً في المدينة كي تبعث في طلبهم .

فقال وهو يخرج رسالة مغلقة من جيب البيجاما:

ليس مهما أن أرى المدينة فنحن نعرفها من كتب الجغرافيا، وكانت هذه هي المرة الأولى التي يستعمل فيها ضيفي كلمة «نحن» بدلاً من «أنا»، فتطور «الاستثقال» إلى كراهية لم أقدر على مقاومتها .

قلت له بضيق:

ما دامت رؤية المدينة غير مهمة، فما هو المهم؟

قال بثقة واستعلاء : المهم شقتك .. أنها مريحة، وتتوفر فيها كل اللوازم التي نحتاجها للإقامة .

قلت : ولكنها شقتي أنا، واللوازم لي!

ضحك الرجل الضيف ضحكة طويلة، ولم يعلق بكلمة واحدة، ثم قفل داخلاً إلى غرفة النوم، وخرج بعد لحظات وقد ارتدى ملابسه، وقبل أن يخرج سألني إن كنت سأبقى في البيت، فقلت له أنني باق، فقال :

على كل حال، إذا رغبت في الخروج فلا تقلق، بشأني فقد حصلت على نسخة من مفتاح الباب الخارجي، وجدتها في غرفة النوم .

وخرج، وتركني أضرب كفاً بكف، وأفكر جدياً في التخلص من هذا الطائر الوديع، الذي فرض وجوده في البيت عدة أيام .

وفي اليوم الخامس طلبت منه مغادرة المنزل، فرفض ضاحكاً ضحكته الطويلة المميزة.

وفي اليوم السادس، كررت الطلب فغضب وصاح في وجهي قائلاً :

إذا أعدت هذا الكلام مرة أخرى ساكسر جمجمتك!

وأعدت الكلام نفسه في اليوم السابق، فأخرج من جيبه مسدساً، وحشاه بالرصاص وقال :

سأسامحك هذه المرة، لأنك لا تعرف أنني شريكك في عقد الإيجار .

وركضت مثل ارنب بري نحو ملف لأوراقي الرسمية، وفتحت على عقد الإيجار، فلم أجد له اسماً فيه، وقلت: ها هو عقد الإيجار ، باسمي وحدي!

قال بخيلاء الطواويس :

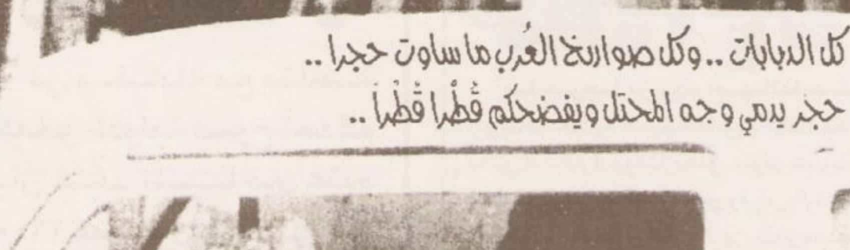
لكن نسختي من العقد تقول أننا شركاء.

ومنذ ذلك اليوم أصبحنا شركاء في كل شيء في المنزل، أعني منزلي، إلى أن جاءت أسرته التي بعث في طلبها، فاستأذن مني بالبقاء هو والأسرة فقط، لأن المنزل لم يعد يتسع للجميع فقلت له :

ولكننا شركاء بموجب نسخة العقد الذي بحوزتك .

قال: ابداً، العقد باسمي وحدي، وأستطيع أن أثبت ذلك أمام المحاكم .

وعاد فأخرج مسدسه مرة أخرى، وأمرني بالخروج الفوري، مفضلاً ذلك على الوقوف أمام المحاكم، فخرجت، وأوكلت قضيتي لمحامين، كانوا يفوزون بقرار من المحكمة يقضي بأحقيتي في البيت، لكن المحكمة أشبعتني ورقاً وقرارات، وأنا ما أزال خارج بيتي .





أنا حر ولكني حيث أسيرُ أسيرٍ

الحرية

الإهداء

إلى أولئك المرابطين دفاعاً عن آخر حد من حدود الحرية أولئك من يصلون الليل بالنهار لتبقى شعلة الحرية متقدة وتبقى منارتها هادياً للضعفاء والمساكين، ﴿الذين قال لهم الناس إن الناس قد جمعوا لكم فاخشوهم فزادهم إيماناً وقالوا حسبنا الله ونعم الوكيل﴾.

لعمرك ما الرزية فقْد مالٍ ... ولا فرسٌ يموت ولا بعير

ولكن الرزية فقد حرٍّ ... يموت لموته خلق كثير

* * *

شتان بين مصرع عن رأيه ... حر وبين مخادع ختال

الحر يأبى أن يبيع ضميره ... بجميع ما في الأرض من أموال

ع .. الهامش

في مقابلة مع منظمة العفو الدولية صرح أحدهم بأن عدد المساجين عنده ٢٦٠٠ سجين وأصدر من فوره عفواً عاماً عن ٢٦٠٠ سجين ...

يا سيادة الرفيق عدد المساجين ٢٦٠,٠٠٠ .. بس صفرين .

والله يعين الصادق

ما خرجنا

ما خرجنا من رحم امهاتنا حتى ادويناها عالية صرخاتنا وإن كانت بكاء نعلق للعالم قدومنا نعلق مولد حريتنا نمارس أولى طقوس رفض الكبت استعداداً للفصول القادمة من مسرحيَّتنا، سنين كنا نسر بان نتصنع النوم فتصدقنا امهاتنا كنا نشعر بنشوة الانتصار والحصول على حريتنا بتقرير موعد نومنا، سنين اصبح البعض يسر بتقديم مراسيم العبودية لغير الله طبعاً ويفرح للانتقاص من حريته والحمد لله بقي البعض ممن لم يتخلوا عن حريتهم بالتعبير عنها باليد أو باللسان أو بالقلب وذلك اضعف الإيمان

الحرية والفوضى

لا لنا من أن نفرق بين الحرية كمعنى اجتماعي وبين الحرية كما يمكن أن ينظر إليها الفرد، ولا سيما حين ينظر إليها بشكل غير مسؤول من زاويته الخاصة . فالفرد العادي في سويعات حياته الحرجة أو في أحلام يقظته وتمنياته يرنو إلى الحرية دائماً، الحرية المطلقة الخالية من كل قيد وقد لا يهمه في مثل هذه الأحوال نوعية القيد بقدر ما يهمه وجود القيد نفسه .

فسائق السيارة حين يسرع لسبب ما، قد يثور للضوء الأحمر الذي يأمره بالوقوف عند مفارق الطرق فيؤخره عن غرضه، وهو قد يتمنى في تلك اللحظة لو أن قوانين السير كلها قد ألغيت وتركت له حرية السير في الطرقات كما يريد، بينما يذكر سائق السيارة نفسه في سويعات مسؤوليته وتقديره العقلي أن هذه القوانين في الواقع إنما وضعت من أجل حفظ حياته وحياة الآخرين .. وأن هذه القوانين قيود بلا شك، ولكنها قيود على بعض الحرية من أجل التوصل إلى حرية أكبر وأعمق، حرية البقاء على قيد الحياة .



٦٥٪ من خزائن المشاركين كسرت

كسر الخزائن .. من وأين ولماذا؟

■ أغلب عمليات الكسر كانت بعد يوم عطلة رسمية ■

■ أكبر نسبة لكسر الخزائن كانت في قسمي المدني والعمارة ■

عانت كلية الهندسة في الفترة الأخيرة من موجات متتالية من كسر الخزائن الخاصة بالطلبة طالت هذه السرقات كافة الأقسام دون استثناء وقد شغل هذا الموضوع طلبة الكلية فترة ليست بقصيرة حيث قام طلبة الكلية بالاحتجاج عند العميد على ما يحدث وكانت لجنة الكلية موجودة حيث تابعت الموضوع وقامت بمخاطبة العميد ورئيس الجامعة وشرحت لهم ما تتعرض له الكلية وتابعت الموضوع مع الهيئة الإدارية ورئيس مجلس الطلبة .

وكذلك قامت بتوزيع استبانة في الكلية خرجت من خلالها بما يلي :

أسباب كسر الخزائن

١- نوع القفل الذي يستخدمه مستودع الكلية من النوع سهل الكسر حيث انه يكون من قطعتين منفصلتين يسهل فصل إحداهما عن الأخرى وهو من النوع منخفض الثمن «صيني الصنع».

٢- حرس الجامعة حيث يتحملون مسؤولية كسر الخزائن لتقصيرهم في أداء عملهم فكل الموجات حدثت أيام العطل الرسمية والجمع والأعياد .

تنقسم أسباب كسر الخزائن إلى قسمين :

١- نسبة ضئيلة بهدف السرقة .

٢- نسبة كبيرة بهدف التخريب المقصود والتجسس على الطلبة وممتلكاتهم الذي يفسره عدم سرقة أي شيء من الخزائن بل يتم تفتيشها والعبث بها وإن الخزائن التي تحمل ملصقات معينة تتعرض للكسر عادة دون غيرها وان خزائن اعضاء لجنة الكلية كسرت أغلبها فخزانة عز الدين القسام كسرت ٥ مرات، وربا عبدالفتاح ٣ مرات، مما يشير إلى جهات خارج الجامعة وداخلها .



نتائج الاستبانة

* كانت نسبة المشاركة من الأقسام ١١٪ من الكهرباء، ١٧٪ من الميكانيك، ١٩٪ من المدني، ٢٢٪ من العمادة والباقي من الكيماوي .

* ١٥٪ من المشاركين يتركون أغراض ثمينة في الخزانة والبقية لا يتركون .

* ٦٨٪ يضعون ملصقات على باب الخزانة .

* ٦٥٪ من المشاركين كسرت خزائنهم لوحدها .

* ٢٥٪ من الخزائن التى كسرت سرق منها بعض الأشياء .

* يعتقد ٥٪ أن القفل لا يساعد على كسر الخزانة ، كما يعتقد ٩٥٪ ان العمادة وحرس الجامعة يتحملون مسؤولية كسر الخزائن .

* كانت ٩٠٪ من عمليات الكسر بعد يوم عطلة رسمية .

وردت بعض النصائح بوضع أجراس إنذار أو إزالة اليد الخارجية للخزانة .

ترجو لجنة كلية الهندسة من كافة الأخوة طلبة الكلية تبليغها بأي حالة كسر للخزائن أو محاولة ذلك فور حدوثها لكي تتمكن من متابعتها وتعويض المسروقات قدر الإمكان إن وجدت .

وردت بعض النصائح بوضع أجراس إنذار أو إزالة اليد الخارجية للخزانة

مهلاً يا صديقتي مهلاً

لم أرها منذ زمن، وها هي الآن تظهر أمام لانبثاق النجمة المفاجئ في الليل المعتم، بادرتني بابتسامة فاترة ويدٍ عاجزة عن التسليم .. الوجه ذاته لكنّ العينين زجاجتين بعد أن ذوى وميض البراءة منهما، أحسست ببرودة اللقاء تلفح وجهي، وأرسلت نظراتي إليها عساني أرى الطفولة التي كنت أحبها فيها، لكن نظراتي تبددت، وتلاشت صورتها القديمة لديّ ..

ألم تقل لي يوماً أنها تبحث عن النموذج الأصيل فيمن حولها فلا تراه وأنها ستبحث عنه حتى تجده .. فماذا وجدت ؟ ألم تقل لي يوماً أن النفس الطاهرة كالذهب الخالص لا يغيرها شأن من شؤون الحياة، فلماذا جف ينبوع النقاء فيها جفاف الخريف؟

كانت تقول لي دائماً : لا تخشى علي من المسير بجانب النيران، فأجيبها جوابي المعتاد : لو عرفت مدى سخونتها ولهبها ما اقربت منها ..

أدركت عندها أن كل شيء يبدو صغيراً من بعيد ثم يكبر، إلا الإنسان يبدو كبيراً من بعد ثم يصغر، فلا يستعمن أمروٌ إلى ما تقوله الألسن ولا يلتفتن إلى ما يرتسم على الوجوه من تعابير، ولكن فلينشر إلى الإنسان في لحظة اختيار حدحر عنها سيعرف من يكون .

الطالبة رهف كحالة
٢ / كيماوي

Dreams

Many things we think of are shomehow impossible to come true, even partially. And thinking of them as they will not come true causes a lot of pain for our soul's. So in my opinion one way to relieve youreslf is to enjoy these things as private dreams that you can see anywhere, anytime you want.

Though the real matters are incomparable to this, but this could be the last ray of the sun shine you can see before the dark. What can I say in that the black side of this idea shows when you start to wake up from your sweet dream on the miserable world filling your life starting from .. up to ..

Amjed Al-mousa
3rd. Electrical Eng.

خاطرة

تبحث عمن يجهلها بلا قصد، ويعذبها بلا ذنب، تبحث عن حلم تاه منها في وسط الطريق، تنظر حولها فلا ترمى سوى دوامات تحيط بها لتكبلها وتخنقها .

تري بها من القمة الشماء حيث السعادة والأمل والحلم الجميل إلى الهاوية، الهاوية السحيقة حيث الواقع المرير والأمل الحائر والحلم التائه، فلا تراها سوى تجمع قواها جاهدةً للبحث عن هدفها .. فهو يستحق منها كل التضحية!

تبحث وتنادي لعل صوتها يصله، تتفاعل بوجوده علها تعبر له عما يختلج نفسها من مشاعر الحنين والشوق إلى سماع نغمات قيثارة تدق في قلبها وتداعب مشاعرها وتختلج جوارحها، لتكون منقادة لها كانها بطائر يسبح في نعيم وكان بحلمهما بحر تتناقلها أمواجه الهادئة في سعادة غامرة .

تصحو من وهمها فتتلفت حولها، فإذا بحلمها سائراً .. تحاول أن تناديه ولكن؟ بأي نداء تناديه وبأي اسم تسميه؟ أتناديه بالحبيب أم تخاطبه بالصديق؟ أم تترك اسمه ولقبه إلى إحساس في الأعماق يفيض!

نجوى لوباني / ٥ كيماوي



الملف الأدبي ... الملف الأدبي ... الملف الأدبي ...

إليك أيتها المدينة الفاضلة

شمسها الناصعة تلفح وجوهاً كادحة . تزيدهم صلابة وجلداً وتنقي بأشعتها الذهبية ضمائرهم الحية .. مياهها العذبة تغذي شجيرات الفضيلة فيها، وهواؤها العذري يحمل لهم انساماً طيبة تزيد من جمال أرواحهم ..

مراياهم لا تعكس صورة زائفة لكنها تريهم صورة حقيقية واقعية لعالمهم الجميل بلا أقنعة ... ودودون هم .. لطفاء هم .. أنقياء لا حسد بينهم ولا تباغض، قلوبهم واحدة .. وأيديهم متكاتفة .. وأرواحهم جنود مجندة .. حياتهم فاضلة كمدينتهم محبون هم لكل من حولهم على وجه هذه المعمورة .. الأسوار العالية التي تحيط مدينتهم لتحميها .. وتحفظ دفء قلوب أهلها ... وحتى تبقى كذلك فمن يخرج منها لا يعود إليها .

وبدون مقدمات اثنان من فضلائها دفعتهم قوة الحق ونوره التي تملؤهم بزيارة مدائننا والاطمئنان علينا ..و صلانا في الليل .. ورأيا لمعان أضوائنا، بهرا بجمالها، سارا في شوارعها الخالية ليلاً ..

تلك الشوارع المدنية المرصوفة بأفضل طريقة، عمارتها الحديثة، زواياها، أسواقها .. "ياه ما أجملها .. ليس عندنا مثلها .. فكل شيء هنا على طبيعته لم يتغير ينتمي بقوة لماضيه .. انظر إليهم لا بد أنهم أفضل منا لأنهم بطريقهم هذه متفائلون بمستقبل رائع يبدو جماله واضحاً في هذه المعالم. ترى .. إذا كانت تلك بناياتهم وأسواقهم وشوارعهم فكيف يكونون ..؟ ما جمال أرواحهم التي أخرجت كل هذا ؟!"

ثلاثة أيام تليها مرت .. وهناك في إحدى الزوايا اكتشف أهل المدينة جثتين باردتين .. رحلت روحاهما سوياً كما يبدو .. وفي بركة دمهما زورق ورقي عليه عبارة غريبة ..

إلى المدينة الفاضلة .. انهم مخلوقات مدنية دفعت الحياة ثمنهم وتشكو منهم الإنسانية .

والسلام .. أبناؤك

شهروان جعبور
٤/كيمياوي

إلى من قرأت له يوماً

إلى من قرأت له يوماً بين الصفحات يقول :

أماه ما شكل السماء وما الضياء وما القمر

أقول :

في حلكة الليل البهيم، وحيداً تائهاً حزيناً شارداً، سار شاعرنا الكليم يتحسس طريقه الغارقة في ظلام الدجنة الحالك، متعثر الخطوة مبلبل الخاطر تدمي قدميه أشواك الطريق، يبحث عن بصيص نور يبعث الحياة في روحه المنهكة أو خيط ضياء ينير دربه المظلمة ولكنه رغم كل ذلك، رغم الظلام والأشواك ودماه التي تسيل استمر يمشي، يجرجر جسده المثمن بالجراح، ودموعه تغسل آلامه استمر عشيات، بعزيمة تدك الجبال، وعينه تخترق حجب الظلام ترنو إلى الأفق البعيد وقلبه يناجي أمه الملوعة، وقد طال البين واشتد الوجد وصعب الفراق ولكنه ظل يمشي .. يناجي .

أماه ما شكل السماء وما الضياء وما القمر
إني قضيت طفولتي متنقلاً بين الحفر
حيث الليالي الحالكات وحيث لا نور ظهر
حيث السماحة والمروءة والتفكر والنظر
أماه ذا ذنب عظيم من أتاه لقد كفر
حيث القلوب بلا قلوب والمشاعر من حجر
حيث النهار ظلام ليلكم المجرد من قمر
عجبت تصاريف الزمان كذاك قد عجب القدر
من سطوة الديجور في أرض المنائر والعبر
هذي حكاية موطن فيه الظلام قد انتشر

كمال نزار
٣ كهرباء

اللوحة

جالس في ركن مهمل، نسجت عتقه انامل الزمن الأليم والعناكب، تعصف في مخيلته رياح الذاكرة، صور تطرد بعضها غير عابئة بما انهمر أوقد ينهمر من دموع العين، كان يشعر بجوع وإعياء فما كان ما يقدم له من طعام في تلك الزنزانة المظلمة كافياً لسد رمقه .. ولكن ما كان هذا ما أرقه، فهو زاهد في كل ما قد يُسمى بالحياة وتلك إحدى فلسفاته التي كانت تشق طريقها عبر فرشاته إلى قطع قماشية مهترئة، ممسية لوحات تضيف أسطراً جدداً إلى لائحة اتهامه الطويلة .

لم يكن شجاعاً فمع انه سجن بسبب اراء سياسية كان يحملها، إلا انه لم يكن يفهم فحوى تلك اللوحات إلا قلة قليلة من المثقفين، فقد كان يمرر الأفكار عبر دهاليز فكره لتصبح الغازاً لا تفكها إلا الصفوة التي كانت ولسوء الحظ -او لحسنه- تضم محققاً مغموراً في أحد مكاتب الأمن! .



وفي الزاوية اياها تبلورت الفكرة -لوحة يرسمها، يرسمها على جدران الزنزانة القذرة- هي جل ما يستطيع تقديمه لقضيته، فكان اصبعه الفرشاة ، والدم الألوان وشرع يرسم، كان يهك، نعم ولكن ما كان ذلك يفعل إلا أن يزيده عزماً على إنهاء جداريته ..

وجاءت اللحظة، ولم يتبق سوى خط واحد، رسمه باخر قطرة دم استطاع أن يبذلها وتسجى جثمانه على الأرضية الباردة، توقيعاً قانياً .. حينها تزلزت الارض وتصدعت الجدران وانهارت أحجارها التي تحمل بين ثنايا جبينها عذاب الآلاف وفاحت في الأرض قاطبة .. رائحة المسك ..

اصيل منصور
٢/كهرباء

آراء ... وحوار ... آراء ... وحوار ... آراء ... وحوار ...

أنا طالب إيجابي

ذات ليلة جلست متأملاً .. مفكراً في أمور طالما حيرتني .. وبعد ساعات من التفكير توصلت إلى مجموعة من الحقائق الخطيرة، بصراحة لم أستطع الاحتفاظ بهذه الحقائق لنفسي وقررت أن أطلع جميع طلبة الكلية عليها لأنني طالب إيجابي ولا أعرف السكوت على الغلط .

ولكن كيف يمكنني ذلك ؟ هل أنشر هذه الحقائق في الحس الهندسي؟/ .. كلا لن أفعل بل سأصدر مجلة خاصة بي .. وأعلن فيها هذه الحقائق .

أهم هذه الحقائق والتي كان من الصعب تصديقها على كل طالب يسمعها مني هي الحقيقة التي قمت بصياغتها على شكل قانون أسميته قانون "تيس الرياضيات"، ينص القانون على :

« إذا كان المعدل الفصلي للطالب أعلى من معدله التراكمي فإن هذا يؤدي إلى هبوط المعدل التراكمي».

صحيح أن هذا شيء غريب ولكن هكذا هي الحقائق دائماً غريبة!

الحقيقة الثانية هي أني اكتشفت من المسؤول عن انقطاع المياه عن الكلية في الفصل الصيفي!! إنه مجلس الطلبة .. فبعد البحث والتمحيص وجدت أن «مكبس» الماسورة الرئيسية السبعة إنش التي تمد الكلية بالمياه موجود في Basement الميكانيك وبالتحديد في مقر مجلس الطلبة .

هل يا ترى تكفي هاتان الحقيقتان لإصدار مجلة .. كلا؟! لا بد أن أملأ المجلة .. ماذا سأكتب يا ترى؟!

اه نعم وجدتها سأكتب صفحة دينية أملأها بالمواعظ رغم أنني لا أعرف شكل مصلى الكلية ولكن «رب حامل علم إلى من هو أعلم منه» حديث شريف .

ماذا سأكتب أيضاً؟! آه وجدتها سأكتب مقالاً «أبهدل» فيه اللجنة الرياضية .. لأني أكرهها جداً .. ففي كل بطولة يقومون بطرد نصف فريقي بحجة أنهم يتلفظون بألفاظ نابية .. ماذا سيقولون إذاً لو شاهدونا ونحن نلعب في الحارة ؟! بقي شيء أخير .. من أين سأوفر تكاليف طباعة المجلة!؟

آه وجدتها .. سآخذ دفتر العائلة من أبي وآخذ دعم الخبز من التموين عن عائلتنا (مئة نفر) وسأجود بها في سبيل إيصال الكلمة حيث سأوزع المجلة مجاناً على الطلاب .

بقي أن أجد إسماً مناسباً للمجلة .. اسم هندسي .. ربما اسميتها «شبلونة دوائر».

فادي عقل
٣/كهرباء

الظاهرة الـ «ماكدونالدزية»

سعادة لم يسبق لها مثيل، بدأت أشك في كل لحظة سعادة، وفرح قضيتها بدون هذا الانجاز، لا أدري إذا ما كنت محسوباً ضمن الأحياء أم كنت من أصحاب القبور قبل هذا النصر الثلاثي !! المعنوي - المعدوي - المعوي .. الذي صدق فيه قول الشاعر .. (أظنه المتنبي) :

«اللي شفته .. قبل ما تشوفك عنيا .. عمر ضايع .. يحسبوه الزاي عليا !؟»

نعم .. إنه الـ **Mc Donald's** الذي نغتنم فرصة افتتاحه لنقدم هذه البطاقة



كنت أعتقد أن مقولة «الأمة المهزومة يفرض عليها - دون قصد - كل شيء .. حتى ماذا تأكل مبالغ فيها .. إلا أن الصف الممتد من أول شارع **Mc Donald** .. «الشهيد عبدالله غوشه» سابقاً !! وحتى أطراف إشارات الدوار السابع .. هو الذي أكد لي هذه المقولة .

وبالرغم من أنني لا أمانع الأكل من هذا المطعم إلا أنني استنتجت ماذا يعنيه الوقت لعدة آلاف من البشر حين تنتظر عدداً من الساعات لتأكل ..!! وعرفت ماذا يعنيه **Mc Donald** الأمريكي - العربي - كقيمة عند الكثيرين .

French Fries

آراء ... وحوار ... آراء ... وحوار ... آراء ... وحوار ...

كلمة لا بد أن تقال

قد يكون موضوع رفع رسوم الساعات الدراسية للدراسات العليا قد طرح اكثر من مرة وقيل فيه الكثير لكني هنا أود عرضه من جانب آخر وان أسلط عليه الضوء ليس كحدث مستقبل بل كجزء من سلسلة أحداث مترابطة تهدف في نهايتها إلى زيادة نسبة الجهل في هذا البلد.

فلا يخفى على احد كيف أن رفع الرسوم والذي قوبل بصمت غريب من الاتحادات الطلابية (اللهم سوى البيانات الشاجبة والمعلنة للحرب!!) قد كبح طموح الكثير من الطلاب الذين أرادوا الحصول على الشهادات العليا وحصر حق الحصول على هذه الشهادات في طبقة أصحاب الدخول المرتفعة وليس المعدلات المرتفعة طبعاً!! مما زاد وسيزيد في تدني مستوى الدراسات العليا قاطبة، والمصيبة الأعظم من ذلك أن تكون هذه خطوة مجرد بالون اختبار لتطبيق الرفع أيضاً على دراسة البكالوريوس مما سيحول الجامعات إلى مراكز دراسة خاصة للبرجوازيين بغض النظر عن معدلاتهم و ليذهب الفقراء المتفوقون إلى الجحيم، ولا بأس من ذلك فحقوق الإنسان (والحمد لله) عندنا مصانة! والطبقية في بلدنا تكاد تكون معدومة!

والمضحك في الأمر أن وزارة التعليم العالي قد نسيت (صدفة) مقارنة أسعار الساعات عندنا بالدول المجاورة كما عودتنا الحكومة في ذلك في رفع أسعار كل شيء، وذلك لسبب بسيط وهو أن جامعات العراق وسوريا وحتى مصر ذات الستين مليون إنسان الدراسة فيها شبه مجانية لمواطنيها.

وتطل علينا الوزارة أيضاً بقرار مجحف آخر وهو حرمان العشر الأوائل في التوجيهي من المنحة التي كانت تقدم لهم في السابق ليدرسوا على حسابهم الخاص، وطبعاً السبب هو ترشيد النفقات التي لا ندري لمن يتم توفيرها (أو ربما ندري؟!) فبدلاً من أن تذهب هذه النخبة من الطلبة المتفوقين إلى الخارج بمنح من الحكومة تحرم حتى من الدراسة المجانية في بلدها !

ولأن سياسة التجهيل يجب أن تكون متعمقة لم ينس المخططون الأساس الذي يبنى عليه الطلبة وهو المدرسة فجعلوا النجاح حتى ما قبل التوجيهي تلقائياً، لذلك فإن كثيراً من الطلاب الذين كانوا يدرسون للنجاح فقط قد فقدوا حتى هذا الدافع البسيط ولنتوقع الآن أجيالاً من الأميين الذين يملكون شهادات ثانوية!!

بعد هذا كله يحق لنا أن نتساءل إلى أين ستمضي بنا هذه السياسة المتعمدة للتجهيل؟ ومن هم الذين يخططون لهذا كله؟

فإذا عرفنا أن نسبة المتعلمين في الأردن هي من أكبر النسب في العالم وهذا بالتأكيد لا يعجب أعدائنا الخارجيين الكثر، وإذا لاحظنا أن المعارضة لأي حكومة كانت هي دوماً في الجامعيين و المثقفين ، وإذا تعلمنا من التاريخ أن ثورات الشعوب حتى لو كانت من الكادحين والعمال فإن قادتها هم دوماً من المتعلمين، فإن هذا كله قد يساعدنا في التخمين عمن يكون وراء مخطط التجهيل هذا ..

محمد حبش
٣/كيماوي

الطلبة .. بؤرة التغيير هناك .. فكيف هنا ؟!

" الشباب عماد حضارة أية أمة" .. عبارة الكل يعرفها .. ويحفظها عن ظهر قلب .. ولكنها تعلم لنا في الكتب .. وتقاومها ممارسات الواقع لتحرمنا من أن تعيش في ضمائرنا حبة متحركة وقادة .

اتساءل أحياناً لماذا يكون واقع الطلاب في مجتمعاتنا بهذه الصورة .. ودفعني لهذا التساؤل الكم الهائل من الأخبار عن أحداث صربيا التي نزل فيها عشرات الآلاف من البشر إلى الشوارع لتوصيب انحراف حكومتهم بيد من حديد والمهم أن جلّ هذا العدد هو من طلاب الجامعات.. ترى لماذا لديهم هذا الإصرار الذي نعتقد .. لماذا ليسوا خائفين من القمع او عتمة الزنزانة رغم انهم امضوا ما يزيد عن ٥٠ عاماً تحت حكم دكتاتوري مطلق ؟!

ما يزيد على واحد وتسعين يوماً من التظاهرات في كل انحاء العاصمة عصبها من الطلاب حتى انتزعوا اعتراف الحكومة انتزاعاً بحقهم في النتائج الانتخابية .. إنهم طلاب يمارسون حقهم الطبيعي بأن يعيشوا معنى الحياة ..!

وفي الجانب الآخر من الأرض في العين زعماء النقابات وطلاب الجامعات أركعوا الحكومات تركعياً لمطالبهم بإصرارهم العنيد وإيمانهم الذي لا يتزحزح بحقوقهم وشرعية مطالبهم وعلى مثل ذلك الكثير الكثير وما أحداث سيؤول وجامعتها عنا ببعيد ..!

السؤال الذي اقلقني .. ماذا يملكون زيادة عنا .. أوضاعهم المادية أسوأ منا .. قيمهم الإجتماعية منهارة .. واقعنا قمعي .. لا .. فقد عاشوا القمع عشرات أضعافنا خلال فترات الحكم الشيوعي بالذات .. إذن ما هو المحرك ؟

فكرت ملياً ثم وصلت لنتيجة حتمية .. ما يدفعهم إيمانهم بالحق .. فهمهم لما هو لهم ولما لا يمكن لأحد أن يستلبهم إياه .. إنه الحرية .. ولا أقول أن الحرية هي عدم الوجود في السجن إنما أقصد حرية الروح تلك التي دفعتهم بإصرار منقطع النظير بلا خوف من السجن أو التنكيل بل إن السجن أضحى محطة صقل للفهم وتحديد للإصرار .. وبعين حزينة انظر إلى واقعنا الطلابي خاصة هنا في الجامعة الأردنية .. وأرى من هم في عمر الشباب منسلخين عن مصادر حضارتهم وقوتهم بعيدين عن فهم واقعهم أو حقهم ... أو حتى الحوار فيما بينهم .. سياسي تدجين كاملة تمارس علينا بكل الطرق ابتداءاً من مناهج التعليم وطريقة تدريسها وانتهاءً بكل القوانين التي تسن ووسائل الإعلام التي توجه .. ونمارس نحن تنعيلها وانجاحها بالاتباع الأعمى !!

ترفع أسعار الخبز .. لا باس .. ترفع الرسوم الجامعية .. لا باس .. يفتح معرض صناعات صهيونية في عاصمة أرض الرباس .. لا باس .. تضيع أوطان وتباع مقدسات .. ولا باس !!

نعم وبكل أسف أصبحنا كالقطيع توجهه عصا الراعي ولا معنى لحرية أو حياة انسانية وبالتالي فنحن كالجسد البالي بلا حراك .

ومن وسط هذه العتمة مصرون نحن -من يؤمن بقدرته على التغيير من جيل الشباب- أن نحمل شعلة النور ولو كانت شمعة فتيلها من جهدنا وكدنا وعرقنا وحتى دمائنا لنسير الدرب حتى يبزرع فجر جديد .. ولربما كطلاب يكون أدني شمعاتنا التي نوقدها الاتحاد العام لطلبة الأردن ومن يردي فقد كون أجيالنا إن فهمت ودعت هي تلك التي ستفتح الأندلس العربية مرة أخرى .. وتحتضن بين ثناياها جوهرة عروبتها .. قدسها لأننا نؤمن بان أحلك لحظات الليل هي التي تسبق بزوغ نور الفجر .

اماني السيد
٣/صناعي

مشاركات

سؤال

فادي سعادة - ٤/كهرباء

وقفت من بين الحضور، وجهت نظراتها إلي ثم سألتني : ماذا يعني لك الوطن .. ساعتها غمرتني كل الأحاسيس، ساعتها لم أعد أدري أأزمّ شفتاي بتعاسة أم هل أطلقهما في ابتسامة عريضة، تلك الساعة وذاك السؤال بالذات جمع بين أكبر حبين لي في هذه الحياة جمع بينها وبين الوطن .

طفت في عيون الحاضرين المطلة نحوي تنتظر الجواب الذي تأخر ، كنت أبحث في جميع قواميسي في جميع معاجمي في جميع أجزائي عن جواب لذلك التساؤل حتى نظرت إليها، كانت تبتسم مفتخرة بسؤالها الذي علمت بأنه قد استقر في الأعماق، ضحكت ضحكة عابرة وقلت : لست أدري إن سبقني إلى هذا أحد أم لا، لكن عطر حبيبتي يذكرني ببيارات الوطن، عيناها تذكرني بالمتوسط وأمواجه التي تتهادى لتداعب قلبي على أرض الوطن، إطلالة وجهها تذكرني بشروق الشمس الذي كنت أراقبه من منزلنا الصغير في أعلى التلة .

حبها جزء من الحب الذي علمنيه الوطن، إخلاصي لها جزء من إخلاصي للوطن، فوطني معلم كبير، رغم كل جراحه رغم كل آهاته وبالرغم من كل الحزن الكامن في قلبه العظيم إلا أنه لا يزال يعلمني الحب والوفاء يعلمني الجمال والألحان، وطني يا حبيبتي يحبني ويحبك، ومع كل دمعة سقطت على خديه كان يوصيني بك أكثر، مع كل طفل عبر أزقته ليرفع علمه الحر كنت أرى النسيم يعانق شعرك بنفس الكبرياء مع كل يوم يمضي عليه في الأسر كان يوصيني أن أبقيك حرة، مع كل قطرة دم كانت تسيل لتحفر في قلبي الجراح كان يقول لي أن ابتسم للغد أن أنتظر الأمل .

وقفت بهدوء رتيب من خلف طاولتي (منضدتي) نظرت إليها ثم أضفت أحبك لاني أرى فيك الوطن.

دعني نائمة

دعني نائمة مغلقة العينين، لا تطلب مني أن أفتحهما، إذا فتحتهما ستجد دموعاً، لا تطلب مني أن أصحو، إذا صحوت سأصطدم بالواقع، دعني حالمة أحلم بما أريد بعيداً عن الحقيقة. دعني صامتة، لا تطلب مني أن أتكلم، إذا تكلمت ستسمع صراخاً نحيباً، دعني راكدة، لا تطلب مني أن أتحرك، إذا تحركت ستجدني وحشاً، دعني مبتسمة رغم الآلام والأحزان .. مبتسمة كما هو الإستسلام .

هذه كلمات كتبت معبرة عن مشاعر فتاة يانعة لم تواجه من الحياة إلا القليل، ولكنها آثرت الهروب من واقعها لأنه فعلاً واقع مؤلم بكل ما تحمله كلمة الألم من معان . ولكني أتساءل هل تعاسة الواقع وتشوه المستقبل دافع للهروب أم هو دافع للتغيير مهما كان الثمن ؟

أنا آسف يا أختي، ربما يكون الحلم جميلاً، لكنه قصير، وحينما تصحين ستعودين لتري واقعك المؤلم الذي رضيت به .

سأطلب منك أن تستيقظي لتواجهي واقعك، وسأطلب منك أن تتكلمي لتصرخي بوجه الباطل، وسأطلب منك أن تتحركي لتبيدي كل طواغيت الأرض، ولتسقطي راية الاستسلام، ولترفعي راية الكفاح، وعندما تشعرين بحلاوة المواجهة .. عندها فقط ستفضلين اليقظة على النوم، والكلام على الصمت والحركة على الجمود، والأمل على اليأس .

سمير خالد عرباسي

٣/كهرباء

يوم أن وجدت الصفراء

ربما كان اختبار خواص خرسانة أو دوائر كهربائية أو غيرها ذاك الذي أنهاه لتوه لا ندري، المهم أن صاحبنا كان يقف في طابور طويل لشراء الـ(انجليش كيك) والذي لم يبق غيره في الكافتيريا، كان بانتظار السيد (عبد) البائع لينهي مكالمته التي بدت غاية في الأهمية (ربما مع مادلين أولبرايت)، وبسبب سحابة دخانية كبيرة غمر وجهه بها زميله الواقف خلفه، شعر بعالم غريب حوله، نظر فإذا به يدخل من بوابة الزراعة، مشى تجاه كلية العلوم، رفع عينه فإذا بيافطة كبيرة (تلفريك الهندسة) لم يفهم شيئاً مما يحصل، سأل أحد القائمين عليه فشرح له، فهذا التلفريك هو بتبرع من الحكومة السويسرية، أنشأ بإشراف الأمم المتحدة والتي كانت قد تلقت تقريراً من مجلس طلبة الجامعة الأردنية مفاده أن طالب الهندسة يفقد في المعدل من (١٠) إلى (١٥) كغم خلال السنة الأولى من حياته الجامعية جراء صعوده ونزوله المتكرر للدرج الذي أنشأ أيام الرومان، المهم ركب صاحبنا باتجاه الهندسة، نزل أمام باب الكافتيريا، كانت على الباب عبارة «رجاءً أغلق الباب خلفك .. الكافتيريا مكيفة»، دخل وأغلق الباب، كانت نسائم ربيعية جميلة تلفح وجهه برقة متناهية، أجال بصره في المكان، فإذا بالطاولات كثيرة نظيفة ومرتبة، لم ير أثراً لبقايا طعام، ولا حتى لرماد سيجارة، فقد كانت عبارة «قاعة غير المدخنين» مكتوبة بخط عريض لم يستطع إلا أن يلاحظه، وبما أنه من غير المدخنين نظر حوله فرأى المحاسب ينظر إليه والبسمة تعلو شفتيه، اقترب منه لشدة جوعه وسأله عما بقي من السندويشات، أجابه كل شيء موجود، فلم يصدق ما سمعه فسأله قائلاً «حتى الصفراء» فأومأ البائع والابتسامة لا تفارق محياه كاد المسكين يجن، مد يده إلى جيبه ليخرج النقود، هنا أعادته إلى وعيه دفشة من الخلف لتنبهه بأن عليه أن يتقدم، فقد أنهى السيد عبد المكالمة وعاد على رأس عمله بيمن الله ورعايته .

قاسم الزعبي

٣/مدني

قسم الكهرباء

لا يعترف بمعادلات الحركة

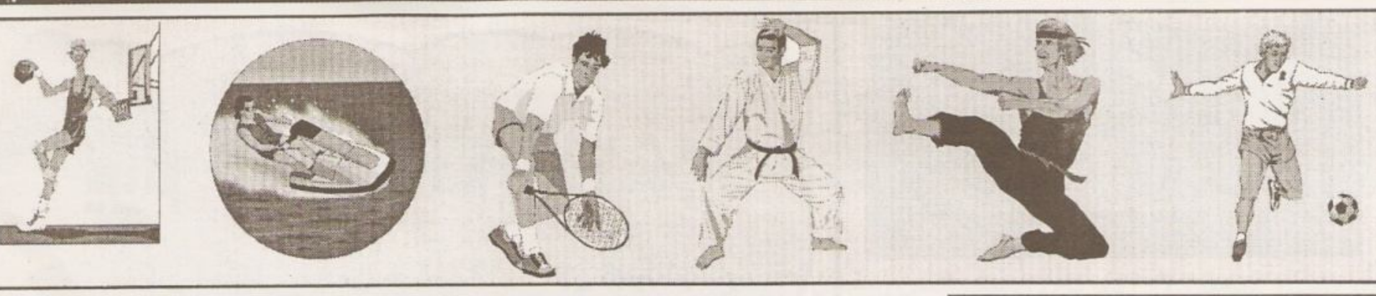
● فادي عقل - ٣/كهرباء

قد يبدو العنوان غريباً ولكن هذا ما حدث بالفعل، فقد فوجئ طلاب القياسات الفصل الماضي بالانقسام الاختزالي الذي أصاب علامات امتحان الـ second، كانت أغلب الأخطاء عند جميع الطلاب تدور في محور «كيف؟!» من أين أتيت بهذا الكلام، وما العلاقة؟

فالدكتور لا يعترف بأن كون التسارع مساوياً للصفر يشكل سبباً كافياً لتكون السرعة ثابتة، كما أنه لا يجوز استخدام القانون : المسافة =السرعة×الزمن إلا بعد أن تشرح قصة حياة مكتشفه .

والذين أجابوا إجابات متماثلة تماماً على نفس السؤال بعضهم حصل على ٣٠/٢٠ والآخر ٣٠/١٨ «أنا» وآخر ٣٠/١٠ وطبعاً مناقشة الدكتور تعتبر من الموبقات وكبائر الذنوب، ولم تكن هذه الحادثة الأولى من نوعها فقد قام الدكتور في امتحان الـ First بحل أحد الأسئلة حلاً خاطئاً ورغم احتجاج جميع الطلاب على الحل وعدم اقتناعهم به وحتى الطلاب الذين حصلوا على علامات كاملة من حلهم الخاطئ .. إلا أن الدكتور لم يحاول حتى فهم ما يريد الطلاب أن يقولوه .. فانى لطالب غبي استطاع بفضل غبائه وتقصيره دخول كلية الهندسة ومن ثم قسم الكهرباء أن يناقش دكتوراً تفوق على الانجليز في دراسته العليا، ورغم احتجاج الطلاب وإضرابهم عن إحدى المحاضرات وصعودهم كوفد جماعي إلى رئيس القسم، إلا أن رئيس القسم كعادته لم يحرك ساكناً بل اكتفى بوعود وتطمينات تناثرت في الهواء مع أول جلسة مع الدكتور .

إن هذا الكلام الذي أذكره موثق بأوراق الامتحانات وقائمة طويلة لأسماء الشهود الذين درسوا المادة ويتوفر من هذه القائمة أكثر من نسخة موجودة لدى الدكتور ولدى دائرة القبول والتسجيل ولا نستبعد اختفاء جميع هذه النسخ في ظروف غامضة .



رياضتنا الأردنية .. إلى أين!

يلاحظ المتابع للرياضة الأردنية عبر البرامج التلفزيونية أو المقالات الرياضية أو عند الكلام مع المهتمين مشاعر عدم الرضى عن الرياضة المحلية، وأن الجميع يتفق على أن هناك خللاً يجب إصلاحه .. ودائماً تكون قلة الإمكانيات هي الحجة الواهية التي تعلق عليها الأخطاء .

إن الخلل في رياضتنا متاصل وحله -في تقديرنا- يحتاج إلى سنوات، لأننا نحتاج إلى تربية قاعدة رياضية جديدة ناشئة تنشئة رياضية صحيحة .

فمن الملاحظ انه لم يبرز من الرياضيين الأردنيين على المستوى العالمي او القاري إلا لاعبو رياضات الدفاع عن النفس والذين يبدأون باللعب في سن مبكرة وذلك يرجع إلى اهتمام بعض الأهالي بابنائهم، كما انها العاب فردية، فكل لاعب مسؤول عن نفسه ولا يمسه خطا مسؤول إداري او لاعب زميل او شغب جمهور .

إن الألعاب الجماعية في الأردن، وبالذات كرة القدم تنحدر بشكل سريع ويتزامن ذلك مع ظهور جمهور ولاعبين لا يعرفون ما هي الروح الرياضية، فتتحول المدرجات إلى قاموس للكلمات النابية والألفاظ البذيئة، وتتحول التنافسية الرياضية إلى عدائية عنصرية، ويصبح هم جمهور أحد الأندية البحث عن اسم أخت لاعب ناد منافس لينظموا عليه القصائد .

راينا لاعبي الزمالك المصري يسجدون شكراً لله عند تسجيل هدف في مرمى فريق «شوتنج ستارز» النيجيري، وكان أحد لاعبي الاحتياط يحمل مصحفاً عند الركلات الترجيحية، اما لاعبنا الأردني فعندما يسجل هدفاً يتوجه مباشرة إلى جماهير الفريق «العدو» ويلوح لهم بيده «بحركة مشرفة».

يحق لنا التساؤل: إذا استمرت الرياضة الأردنية كذلك .. فإلى اين ستصل يا ترى ؟

تنس طاولة

نصف النشاطات الرياضية للفصل الأول الماضي كانت بطولة تنس الطاولة والتي اقيمت خلال الأسبوعين الثالث والرابع،و كالعادة لقيت البطولة اهتماماً ومتابعة رغم انخفاض عدد المشاركين مقارنة بالفصل الصيفي، «الأسبوع الرياضي» وذلك بسبب ازدحام المحاضرات وصعوبة المواءمة بين مواعيد اللاعبين .

فاز بالبطولة الطالب «أمجد معالي» من قسم المدني .

تتقدم لجنة الكلية بجزيل الشكر للطالب قاسم الزعبي، الذي قام بالإشراف على البطولة ومتابعة الجدول والمباريات يعطيك العافية «ولو في زيك عشرة» .

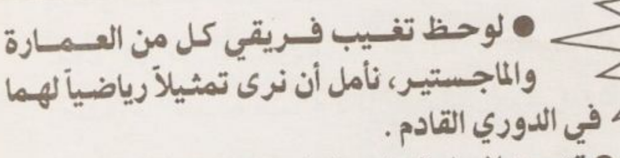
دوري الكلية

كان دوري الأقسام للفصل الأول أطول من الدوري الإيطالي وشهد بروز فرق وافول نجم فرق أخرى وتغيب فريقين عن المشاركة .

حامل اللقب (الكهرباء) حافظ على القمة بعد انسحاب الصناعي من المباراة النهائية لأسباب غامضة .

شهد الدوري عدة أحداث كالتي تحصل في الدوري الأردني (هذا .. من ذاك ..) منها إلغاء هدف للكيماوي في مرمى الصناعي أدى إلى اعتراض كيماوي رفض بعد تصويت مندوبي الأقسام وكما تمت إعادة مباراة الكهرباء والميكانيك في دور الأربعة بسبب إلغاء الحكم لهدف ميكانيكي صحيح .. انتهت المباراة المعادة بركلات الترجيح لصالح الكهرباء.

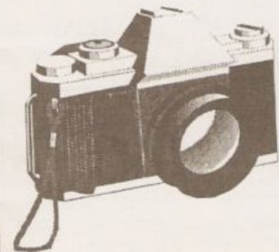
فلاشات



- لوحظ تغيب فريقي كل من العمارة والماجستير، نأمل أن نرى تمثيلاً رياضياً لهما في الدوري القادم .
- تتوجه الميول الرياضية في الكلية إلى إقامة بطولة مفتوحة لما لوحظ من عدم التفاعل مع دوري الأقسام .



- أربعة لاعبين محترفين من اليمن الشقيق شاركوا في فريق السنافر .
- تم تغيير الحكم في مباراة المدني والصناعي خلال الشوط الأول بسبب احتجاج الفريقين .



تأملات

أيها الإنسان إلى متى ؟!

﴿اقترب للناس حسابهم وهم في غفلة معرضون﴾
إلى متى تكابر ؟؟
﴿خلق الإنسان من نطفة فإذا هو خصيم مبين﴾
ماذا تختار؟
﴿ونادى أصحاب الجنة أصحاب النار أن قد وجدنا ما وعدنا ربنا حقاً فهل وجدتم ما وعد ربكم حقاً قالوا نعم فاذن مؤذن بينهم أن لعنة الله على الظالمين﴾
﴿ونادى أصحاب النار أصحاب الجنة أن أفيضوا علينا من الماء أو مما رزقكم الله قالوا إن الله حرمهما على الكافرين الذين اتخذوا دينهم لهواً ولعباً وغرتهم الحياة الدنيا فاليوم ننساهم كما نسوا لقاء يومهم هذا وما كانوا بآياتنا يجحدون﴾
يا تارك الصلاة ..
﴿ما سلككم في سقر قالوا لم نك من المصلين﴾
«العهد الذي بيننا وبينهم الصلاة فمن تركها فقد كفر» حديث
اللهم اجعلنا ممن يستمعون القول فيتبعون أحسنه وتقبل منا أعمالنا وارزقنا قبل الموت توبة وعند الموت شهادة وبعد الموت جنة ونعيماً.

اللهم آمين

سيد الاستغفار

"اللهم أنت ربي لا إله

إلا أنت خلقتني وأنا عبدك،

وأنا على عهدك ووعدك

ما استطعت، أعوذ بك من شر

ما صنعت أبوء لك بنعمتك

علي وأبوء بذنبي فاغفر

لي فإنه لا يغفر الذنوب

إلا أنت".

الزاوية القانونية

زاوية جديدة تهدف إلى إلقاء عن كثب على أحد قوانين الجامعة أو مرافقها أو خدماتها.

صندوق الطلبة

يقدم صندوق الطلبة المساعدات على شكلين هما القروض والمنح وفق ما يلي :

■ المنح ■

أ- أن يكون الطالب مسجلاً لنيل درجة جامعية ووضعه المادي يستدعي المساعدة العاجلة .
ب- أن لا يكون مبعوثاً .
المنح قد تكون من جهات من خارج الجامعة، «جميعات، مؤسسات» .

■القروض ■

أ- أن يثبت الطالب حاجته إلى القرض وفق الأسس التي تراها اللجنة .
ب- أن لا يكون مبعوثاً من جهة رسمية او يتقاضى اي راتب دوري .
جـ- أن لا يكون قد صدرت بحقه اي عقوبة تأديبية .
د- أن يكون قد مضى على تسجيله وانتظامه في الدراسة فصل دراسي واحد
تقدم طلبات القروض في مكتب ١١٠ في عمادة شؤون الطلبة.

الحس الهندسي







تابعوا معنا في العدد القادم

■ سنافر ٩٦ يقولون لا للكهرباء ■
■ نقابة المهندسين تصعد الموقف مع الحكومة ■
■ لماذا يا حضرة العميد وآسفاه على الهندسة ■
■ محمود درويش يكتب للحس الهندسي ■
■ الأبواب الثابتة : على درج الهندسة، كي لا ننسى شخصية العدد ■

أيها المهندسون

أيها المهندسون ..

كان من المفترض، أن يكون مقالي هذا مقالاً وداعياً، وداع لمجلس الطلبة ونحن على أعتاب نهاية دورته، ووداع لكليتي الحبيبة وزملائي الأعزاء، وأنا على أعتاب إنهاء دراستي بعون الله .

ولكني لما أمسكت قلمي، وجدتني مندفعاً، وبشعور جارف، لأسجل وبكل فخر اعتزازي الكبير، بانتمائي لتلك الفئة المميزة، فهي ليست مميزة في مجتمعنا وحسب، بل وفي أي مجتمع من مجتمعات العالم، فهي عماد بنائها، وأساس رفعتها، ورهن لتقدمها، فما من موقع للريادة، إلا وهم الرواد، وما من مكان للبناء إلا وهم البناؤون، وما من مجال للتضحية، إلا وهم السباقون لها، ألا وهم المهندسون.

أقول هذه الكلمات، ويرتسم في مخيلتي صورتان مشرقتان، لنجمين من نجوم هذا الزمان، لمعا في زمن الظلام والتخلف.

الصورة الأولى المشرقة هي للأستاذ الدكتور المهندس: نجم الدين أربكان، زعيم حزب الرفاه الحاكم في تركيا، فذلك المهندس الذي حمل الإسلام فكراً وعقيدة وسلوكاً، وسط محيط جارف من العلمانية والإلحاد ومحاربة الدين، لم تغير فكره أوروبا وحضارة أوروبا كما تفعل لشبابنا اليوم، بل زادته إيماناً بفكرته، ويقيناً بأن دينه منتصر لا محالة، ولتقرؤوا معي سجله في الجامعة التكنيكية بألمانيا، حيث يصف حياته فيها بعبارة موجزة فيقول عنه :«كان كثير الأبحاث وكثير الصلاة!»

حاول خصومه العلمانيون كثيراً عزله عن الحياة السياسية ومواقع التاثير، واعتقل وصودرت أملاكه، ومنع من العودة للحياة السياسية مرات عديدة، حتى أنه حوكم في إحدى مراحل حياته، من أجل أنه قرأ في إحدى خطاباته : ﴿قل جاء الحق وزهق الباطل إن الباطل كان زهوقاً﴾! .

ولكن هذا لم يثنه، ولم يوهن من عزيمته للحظة، بل ثابر وكافح، وعمل وبنى ووفق تخطيط سليم دقيق، حتى وصل لسدة الحكم ورأس السلطة في بلد يتحرك جيشها العلماني بكامل قوته من أجل مرسوم صدر فيه، يبيح مجرد إباحة، لموظفات الدولة المسلمات إرتداء الحجاب !!

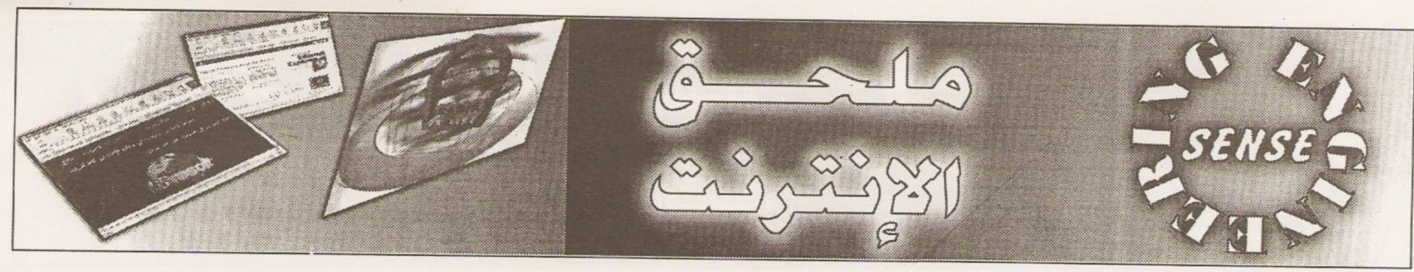
المهندسان أربكان وعياش نجمان ساطعان في سماء المهندسين

وأيا كان رأي البعض، فأربكان مثال ناصع للمهندس البارع، وصاحب الفكر والعقيدة.

الصورة الأخرى الرائعة هي للمهندس : المهندس يحيى عياش رحمه الله، والفضل يا يحيى ما شهدت به الأعداء، فمن صنع يحيى رمزاً وبطلاً ليست أجيال تلاميذه الذين تركهم خلفه ينتظرون الشهادة، واحداً تلو الآخر، وليس من صنعه رمزاً تلك الألوف المؤلفة التي خرجت تزفه للقاء ربه سبحانه وتعالى، يوم استشهاده، وليس من صنعه رمزاً تلك القائمة الطويلة من الأبطال، الذين جهزهم عياش بنفسه لعرش الشهادة، ليس أولئك من صنعوه رمزاً وحسب، بل أعداؤه، ومطاردوه، وقاتلوه اليهود أولئك الذين لم تملك ألسنتهم إلا أن تنطلق بما في صدورهم من إعجاب بذلك المهندس البارع، الذي استطاع بفضل إيمانه الراسخ بالله عز وجل، وتخطيطه الدقيق المحكم، أن يدوخ جيشاً كاملاً من شياطين الأرض، وأسراباً كأسراب الجراد من العملاء والخونة سنوات طويلة، وكانت ضرباته المتلاحقة ليهود، أشد عليهم من مما حققته الجيوش العربية مجتمعة في حروبها معهم، حتى أن أول سؤال لرئيس وزرائهم لأتباعه كان لسنوات، أين المهندس؟؟ ثم قضى المهندس شهيداً بإذن الله، ومسطراً بدمه الزكي الطاهر ملحمة من أروع ملاحم البطولة والفداء .

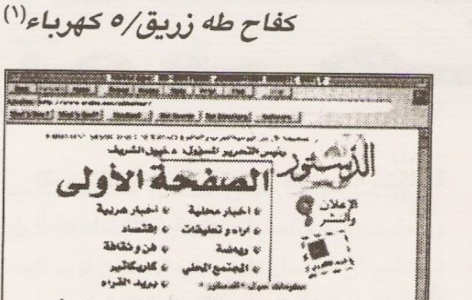
أيها المهندسون : دعونا جميعاً نكن إحدى هاتين الصورتين : إما مخططاً بانياً مفكراً ومصلحاً، وإما مجاهداً مخلصاً قائداً وشهيداً ..

بقلم إيهاب حافظ
رئيس لجنة كلية الهندسة

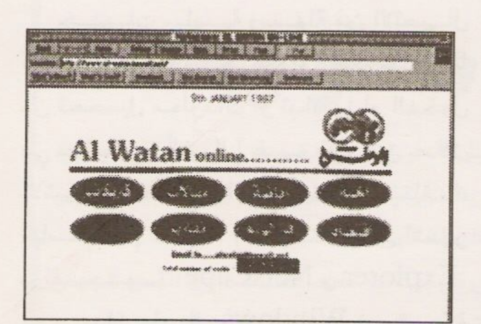


الانترنت شبكة الشبكات...

كفاح طه زريق/٥ كهرباء[1]







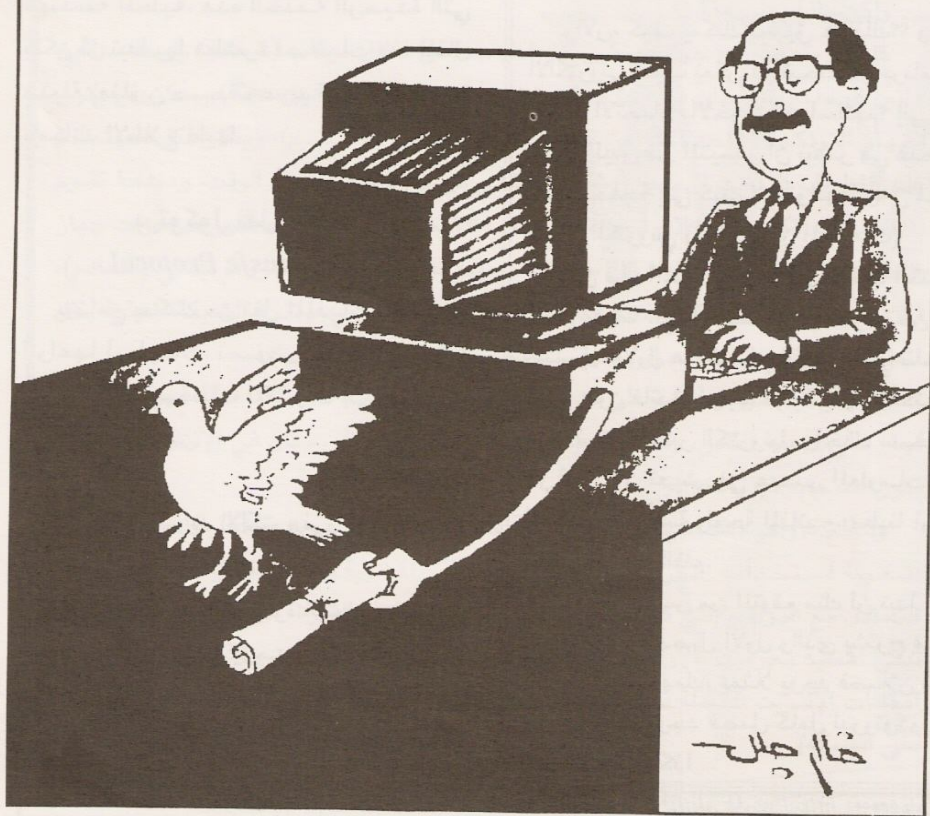
عالم واسع مليء بالعجائب والغرائب، فيه الدول والمدن والحارات والزقاق، وفيه الجامعات والكليات والمؤسسات الحكومية، وفيه فرق ومذاهب ومعتقدات، وفيه نوادي وتجمعات ومراكز لهو وتسلية ومراكز تسوق ومؤسسات تجارية "ومكاتب عمل" ومحطات أخبار .

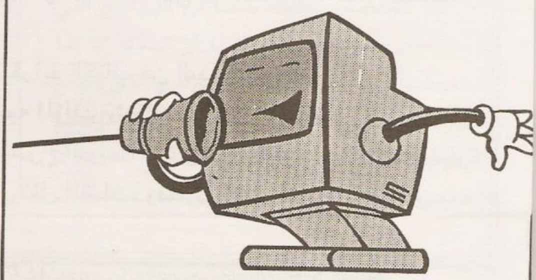
من خلاله يمكنك أن تبني علاقات مع آخرين، أناس لم ترهم ولم يروك، كل ما يهمك فيهم ويهمهم فيك: الكلمات! التفكير والآراء، الميول المتقاربة، كل هذا بعيداً عن النظر إلى جنسك أو عمرك أو لونك أو المكان أو الدولة التي تعيش فيها[2].

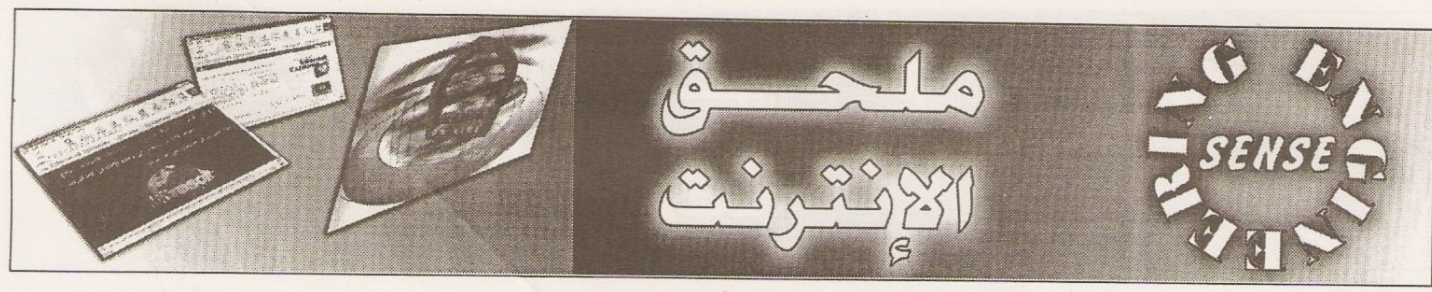
إنه عالم يزهر ويزدهر باستمرار، ويبلغ تعداد سكانه الأربعين مليون نسمة أو يزيد.

من يسمع عنه لأول مرة، لا يمكن أن يصدقه أو يتخيله! ولكن ربما أننا لا نستطيع أن نتصور العالم اليوم بدون وسائل المواصلات والاتصالات كالسيارة والطائرة والهاتف والتلفاز، فإنه سوف يكون من الصعب أيضاً وبعد عام واحد فقط من استخدامنا للانترنت أن نتصور العالم بدون جهاز حاسوب يربطنا به [عالم جديد هذه المرة الكتروني تخيلي وليس واقعي ملموس انه شبكة شبكات الحواسيب/الانترنت].

فلننطلق عزيزي القارئ لنتعرف إلى هذا العالم ولنتعلم كيف يمكننا أن نستفيد منه .







الخدمات التي توفرها الانترنت

تقوم الانترنت على توفير مجموعة متكاملة من الخدمات للمشتركين :

شبكة العنكبوت العالمية
World Wide Web (WWW)

خدمات سلسة وسهلة من الاتصال بالانترنت تمكنك من استخدام معظم امكاناتها من تحصيل معلومات أو تبادلها أو الدخول في حلقات نقاش إلى غير ذلك. من خلال الأشكال والصور والنصوص المختلفة، وباستخدام الفأرة . (انظر هتمل) من أشهر برامجها NetsCape و Explorer الموجودان على الـ Windows في شبكة الهندسة المحلية. هذه الخدمة الوحيدة التي يمكن أن تبدأ بها مباشرة فصفحات هذا المقال مذيلة بعناوين صحف عربية على الانترنت بإمكانك الإطلاع عليها.

برتوكول نقل الملفات
File transfe Protocol

برنامج يمكنك من نقل الملفات بجميع أنواعها [معلومات، نصوص، صور، برامج..] من مختلف محطات الانترنت إلى جهازك الخاص أو العكس .

البريد الالكتروني
E-mail

يحاكي بدرجة كبيرة البريد وصندوق البريد العادي حيث يوجد لك "صندوق بريد الكتروني" على جهاز الخادم المربوط على الانترنت، ولهذا الجهاز عنوان الكتروني، ولغيرك أيضاً عناوين الكترونية أخرى على أجهزة أخرى، ويمكنك أن ترسل إليهم الرسائل أو تستقبلها على عنوانك الالكتروني [انظر العنوان الالكتروني] .

الشبك عن بعد
Telnet

يتم وصلك بجهاز في مكان آخر، وتعمل عليه كأنك تجلس إلى ذلك الجهاز مباشرة . (انظر يونكس).

قوائم المراسلة
Mailing -lists

تتولى بعض الجهات البحث أو الاهتمام في موضوع معين كآخر أخبار الحاسوب مثلاً، أو أخبار المسلمين، أو آخر التطورات في الطب وغيره، ويمكنك أن تستفيد منها من خلال اشتراكك معها وتزويدها بعنوان بريدك الالكتروني فتقوم هي وبشكل دوري في معظم الأحيان بإرسال نسخة من النشرة التي تصدرها إلى عنوانك الالكتروني

الإنطلاق

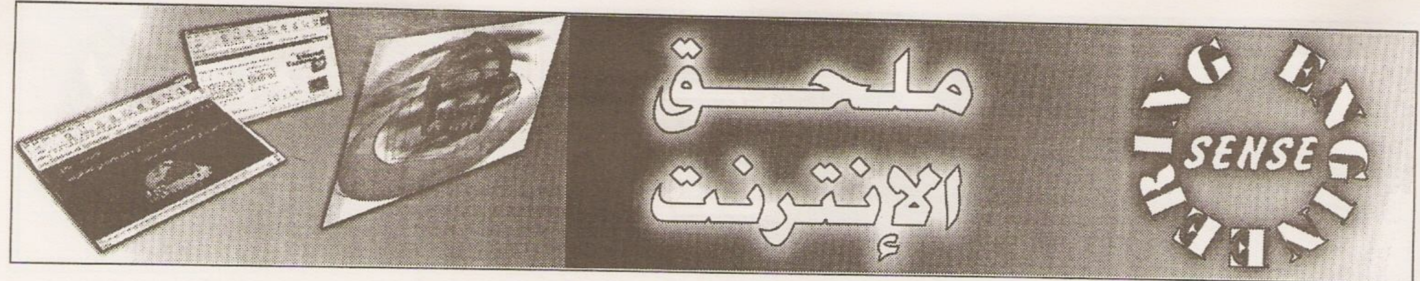
والآن، كيف يمكنك تطبيق كل ذلك؟؟ والولوج فعلاً إلى عالم المعلومات وعصر الفضاء الالكتروني، كيف يمكن أن تبحث عن برنامج أو معلومة معينة أوبحث أو مجلة أو كتاب كيف يمكنك الاتصال بالآخرين ومراسلتهم؟ إلى غير ذلك ..

إنه ليس من المتيسِّر أن ننشر في هذه الصفحات القليلة كل هذه المعلومات التفصيلية لأنها بحاجة إلى كتب لاحتوائها، وهي فعلاً موجودة في كتب وبعض هذه الكتب موجود بشكل الكتروني (انظر مركز المعلومات) .

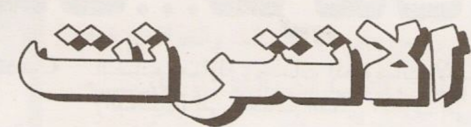
إذن فابدأ حالاً بقراءة أول كتاب الكتروني واسمه NETGUIDE.EFF، وتذكر ألا تحاول مهما بلغ بك الضيق من القراءة من الشاشة، أن تطبع الكتاب أو أي جزء منه لسببين رئيسين: الأول هو الحجم الكبير الذي تأخذه هذه المعلومات عند طباعتها مما يعتبر هدراً للورق دون فائدة، فوجودها بشكلها الالكتروني أوفر بكثير، كما أن امكانية البحث عن كلمة مثلاً أسهل بكثير الكترونيا، وأخذك نسخة من الكتاب مثلاً لا تكلف شيئاً، والسبب الثاني هو أننا الآن نعيش في عصر المعلومات والحاسوب، وأداة المعرفة الأساسية في هذا العصر: الشاشة ولوحة المفاتيح، فعلينا أن نعوِّد أنفسنا على استخدامهما حتى يصبحان بمثابة الورق والقلم.

وطبعاً ! فليس من المتوقع منك أن تبدأ بقراءة الكتاب من البداية إلى النهاية.

بل ابدأ بالفصل الأول والذي يشرح فيه المؤلف بشكل عام عن الانترنت، ثم انطلق إلى الفصل الذي يهمك، فمثلاً يوجد فصلان لشرح البريد الالكتروني وكيفية استخدامه خطوة بخطوة، كما يوجد فصل كامل لبروتوكول نقل الملفات، وفصل كامل آخر للشبك عن بعد TELNET وهكذا ..



البحث في "ما يمكن ومالا يمكن أن تجده"



المعلومات في الانترنت متناثرة فيما يزيد على ثلاثة أرباع مليون الخادم (أنظر تعريف الخادم) . لذلك يعتبر البحث عن معلومة معينة من أكبر الصعوبات التي تواجهها على الانترنت، يقول أحد منظري الانترنت "إننا نعيش الآن عصر فيضان المعلومات فلدينا ملايين الأطنان منها ومهمة الواحد منا تحولت من طلب المعرفة وابتكار الأدوات التي تمكنك من تعلم المزيد، تحولت هذه المهمة، إلى مهمة الإبحار في عوالم المعرفة الموجودة بالفعل، وأخذك ما يلزمك منها دون أن تتيه أو تغرق في فيض هذه المعلومات العارم . هذه التجربة تواجه كل مبتدىء كان على الانترنت، وهي مرحلة لا بد من المرور بها .

والحلول لمثل هذه المشاكل كانت ولا زالت تبتكر لتسهل على الناس عملهم، فقد تم ابتكار محركات بحث، وهي اجهزة خادمة تجوب الانترنت باستمرار تجمع المعلومات عن الجميع، حتى إذا ما أتيتها تسألها عن شيء أجابتك أن مرادك موجود عند فلان وفلان على عنوان كذا وكذا.

ولكن تمهل فالأمر ليس بهذه البساطة والسرعة، عليك إذاً أن تجرب وترى بنفسك .

يتصور البعض أن الانترنت هي مركز معلومات مفتوح يمكننا من خلاله أن نحصل على أية معلومة، أي كتاب، على أي برنامج على معلومات خاصة عن أشخاص ومؤسسات، والحقيقة ليست كذلك، فالكتب المطبوعة لن تجدها في الانترنت بشكل الكتروني، لأن عليها حقوق طبع دور النشر التي تستفيد من ورائها لن تسمح لك بأخذ نسخة مجاناً، كما أن البرامج التي تنتجها دور البرمجة، لا يمكنها أن تصلك إلا إذا دفعت ثمناً لها . باستثناء البرامج التي وضع أصحابها سياسة لها، فيما يعرف باسم البرمجيات المشاع shareware، هذه في العادة لا تكون برامج للمحترفين فلن تجد أبداً الـ Windows ، أو الـ Autocad تحت البرمجيات المشاع.

هذا لا يعني أن ما هو متوفر للجمهور قليل، فهنالك على سبيل المثال مكتبة تحوي مئات الكتب الأدبية والثقافية والعلمية بشكل الكتروني [هذه الكتب في معظمها كتب قديمة حيث لا توجد عليها حقوق طبع].

وبنفس المنطق فإن الحرية الشخصية والمعلومات الخاصة محترمة، لذلك فإنك لن تستطيع أن تحصل على معلومات عمن تريد كيفما تريد، إلا إذا سمح هو بذلك.

نظام يونكس ما هو ولماذا؟

نظام يونكس هو أحد أقوى أنظمة التشغيل المعروفة، ويستخدم أساساً في أجهزة الحاسوب العملاقة وذات القدرات العالية، وينتشر إستخدامه في المؤسسات الكبرى ومراكز الأبحاث والتطوير والجامعات ومراكز الدولة الهامة .

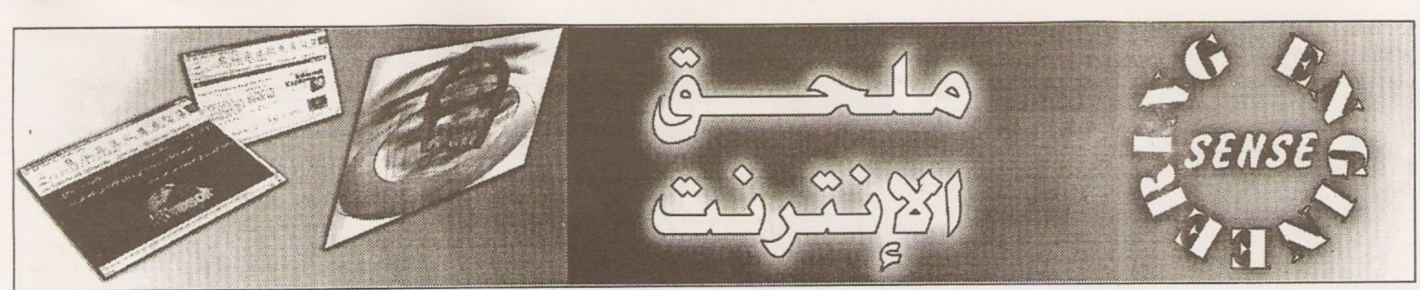
ونظام يونكس (يدعم) شبكات الحاسوب ويوفر إمكانية تعدد المستخدمين لنفس الجهاز وتعدد البرامج لنفس المستخدم وعليه بنيت الإنترنت .

ولكن ماذا يعني هذا ؟؟

كل من يتعامل مع جهاز يونكس، يتعامل معه من خلال مرقاب (شاشة) ولوحة مفاتيح هاتين الوحدتين تدمجان في وحدة واحدة تحت إسم مطراف (Terminal) ويمكن أن يكون لجهاز اليونكس الواحد أكثر من مطراف (أي أكثر من مستخدم)، ويمكن لكل مستخدم على المطراف الواحد أن يدير (يشغل) أكثر من برنامج في نفس الوقت، وعندما تقوم بالإتصال بيونكس من خلال أجهزة الحاسوب الشخصي (PC) فإنك تكون قد حولت جهاز الحاسوب الشخصي أمامك إلى مطراف مربوط على جهاز اليونكس الرئيسي (الخادم)، فكل ما تفعله هنالك يمكنك عمله هنا (مع بعض الإستثناءات)، وتقوم الشبكة المحلية بنقل المعلومات من لوحة المفاتيح إلى جهاز اليونكس وبالعكس إلى شاشتك.

وجهاز اليونكس مصمم على أن لا ينطفئ (إلا في حالات خاصة)، لذلك فهو يعمل ليل نهار على خدمة الناس، وهذا ما يفسر إمكانية وصولك إلى مكان في الإنترنت في وقت يكون أصحابه فيه نائمين .

ولتعلم الأوامر الأساسية ليونكس أهمية خاصة، فعلى الرغم من ضجر المستخدمين من صعوبة استخدامه –نظراً لاعتماده على الأوامر المكتوبة والاختصارات– وميلهم إلى التعامل مع البرامج التي تستخدم الأشكال والرسومات والفأرة، فعلى الرغم من ذلك كله تبقى أهمية معرفتك بالأوامر الأساسية قائمة، لأنه لا يمكنك حتى الآن أن تستفيد من إمكانات الإنترنت الكاملة دون معرفتك بنظام التشغيل هذا، (فهو النظام الأكثر إنتشاراً على الشبكة).



تعريفات... تعريفات... تعريفات... تعريفات... تعريفات... تعريفات... تعريفات... تعريفات...

نظام التشغيل : البرنامج الأساسي المسؤول عن إدارة الحاسوب ووضع امكاناته بين يدي المستخدم، ومنه يتم تشغيل البرامج والتطبيقات المختلفة، فهو يُعتَبر الواجهة بين البرامج العادية التي نستخدمها وجهاز الحاسوب الفيزيائي (المادي) الصم، ومن أمثلته الـ DOS، الـ Windows ، الـ Unix .

مركز المعلومات : حاوية (Directory) على شبكة الهندسة المحلية (حواسيب كلية الهندسة) موجودة على G:\libarry\internet، تحتوي على مجموعة من الوثائق والكتب الالكترونية هذة المعلومات هي مفتاحك لدخول عالم الانترنت :

G:\library\internet\ascii\books

أهمها :

netguied.eff , surf10.txt , zen10.txt

بالإضافة إلى أماكن أخرى على الشبكة:

G:\diskzin\index.htm

مجلة إلكترونية يصدرها ثلة من الطلبة يمكنك قراءتها على أحد مستعرضات الشبكة العالمية (Netscape or i-explorer).

برنامج لتعلم نظام يونكس G:\unix .

العنوان الالكتروني : لكل خادم على الشبكة عنوان خاص به، حتى يتسنى الاتصال به، وهذا العنوان يشابه العنوان البريدي : فالعنوان :الأردن-الجامعة الأردنية-كلية الهندسة والتكنولوجيا-حاسوب الهندسة.

يقابله العنوان الالكتروني fet.ju.edu.jo

حاسوب كلية الهندسة : fet

الجامعة الأردنية : ju

مؤسسة تعليمية : edu

الأردن : jo

ويكون عنوان أحد المشتركين على هذه الشبكة :

thiab@fet.ju.edu.jo

الكتروني : صفة تطلق على أنظمة المعلومات التي تعتمد الأجهزة الالكتروني في حفظها وتبادلها [لتقابل بذلك الأنظمة الورقية مثلاً]، فنقول نص الكتروني أي موجود على جهاز حاسوب وليس بصوره مطبوعة على الورقة [ولا يمكن الوصول إليه قراءةً أو تعديلاً أو طباعة إلا من خلال الحاسوب].

الفضاء الالكتروني أو التخيلي : اسم يطلق على الانترنت، حيث يمثل الانترنت بأنها عالم واسع لا حدود له كالفضاء ولكنه غير موجود فيزيائياً [بل الكترونياً] أو تخيلياً .

الخادم (Server) : حاسوب ذو قدرات عالية من حيث السرعة في نقل المعلومات وسعة تخزينها ، ويقوم بدورين أساسين :- الأول: حفظ المعلومات أو توفيرها. الثاني: المساهمة في ايصالها إلى العنوان النهائي لها: حيث يقوم الخادم بمناولة وحدات المعلومات الأساسية (الباكيت) إلى الخادم التالي الأقرب إلى الهدف ودواليك حتى يصل الباكيت إلى الهدف أي قد تمر المعلومات الواصلة اليك عبر عشرات الخدم. والانترنت مكونة من مئات الآلاف من هؤلاء الخدم الذين يشكلون بمجموعهم الانترنت الحقيقية [إذن هي ليست ملكاً أو حكراً لأحد].

المعلومات : ما تحفظه أو تخزنه أو تتبادله الحواسيب فيما بينها أو بينها وبين الناس

الباكيت : يتم تبادل المعلومات بين أجهزة الحاسوب في الانترنت بكل شكل مكمم ، يعرف باسم الباكيت Packet، ويتضمن الباكيت الواحد بالإضافة إلى المعلومة نفسها عنوان المصدر (المرسل) و الهدف (المرسل إليه). وذلك حتى يتسنى للخدم في الطريق إيصاله إلى الهدف .

لغة النصوص المترابطة (هتمل)
(Hyper Text Mark up Languge)

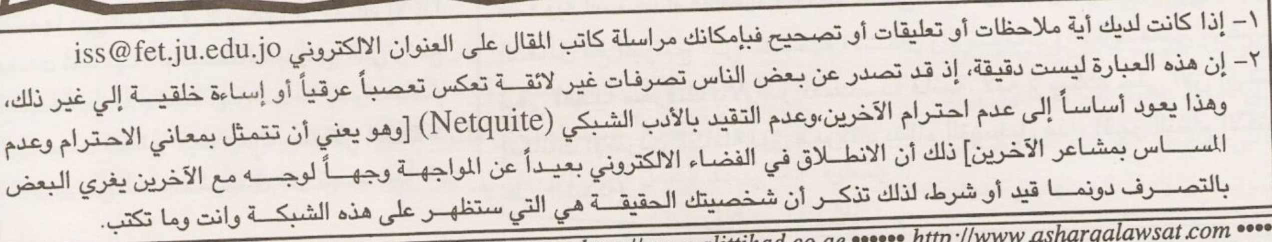
لغة وصفية تمثل المعلومات فيها على شكل صفحات تحتوي صور أو نصوص بخطوط وألوان مختلفة كما يمكن أن تحتوي على أصوات أو أفلام، وتمتاز بوجود ما يعرف باسم الكلمة الساخنة (الرابط) (link) Hot word وهي إذا ما مررت عليها الفارة أخذتك إلى مكان آخر له علاقة بهذه الكلمة أو الجملة . وهي اللغة المعتمدة على WWW.



إننا الآن نعيش على أبواب القرن الواحد والعشرين، والتطور الحثيث في مجال الحاسوب يدفعنا جدياً لأن نفكر بحسناته وأن نستغلها، هذه الحسنات التي تفوق الطرق التقليدية بكثير، فأنت على تحكم تام بالنصوص، كما أن وصولك إلى المعلومات يتم في لحظات وخزنك للمعلومات أو أخذك نسخة عنها أمر في غاية السهولة .

لذلك فإنني انصح كل واحد فينا بأن يواظب على القراءة الكترونية (أجل هي بالانجليزية ! وأن يعود نفسه عليها، لأنه إذا تعود، اكتسب مهارة وخبرة تمكنه من أن يصل بشكل أفضل وأسرع دراية للمعلومات، أما إذا بقي متردداً وخائفاً فإنه لن يحصل على ما يريد ولسرعان ما يمل ويترك ما بيده.

لا أحد منا يستطيع أن ينكر أن لغة القرآن هي أبدع لغة عرفها البشر ولكن ربما أننا نرزح تحت وطأة تأخرنا الصحي والتكنولوجي وتفوق الغرب المذهل علينا، فعلينا أن نعمل جادين على فهم لغتهم وأخذ علومهم، حتى إذا ما قامت للمسلمين قائمة، وعادت للدين سطوته عمل الناس على تحويل هذه المعارف والمخترعات إلى اللغة العربية، وعملوا كذلك على استلام زمام التطور والتقدم في مجالات التكنولوجيا المختلفة أما الوقوف مكتوفي الأيدي بحجة أن هذه ليست بلغتنا فهو أمر غير مجد، وهو تصرف يائس لا يساهم الآ في مزيد من التأخر..... ويبقى أمامك هذا العالم الكامل لدخوله وسبر أغواره.



١- إذا كانت لديك أية ملاحظات أو تعليقات أو تصحيح فبإمكانك مراسلة كاتب المقال على العنوان الالكتروني iss@fet.ju.edu.jo

٢- إن هذه العبارة ليست دقيقة، إذ قد تصدر عن بعض الناس تصرفات غير لائقة تعكس تعصباً عرقياً أو إساءة خلقية إلي غير ذلك، وهذا يعود أساساً إلى عدم احترام الآخرين،وعدم التقيد بالأدب الشبكي (Netquite) [وهو يعني أن تتمثل بمعاني الاحترام وعدم المساس بمشاعر الآخرين] ذلك أن الانطلاق في الفضاء الالكتروني بعيداً عن المواجهة وجهاً لوجه مع الآخرين يغري البعض بالتصرف دونما قيد أو شرط، لذلك تذكر أن شخصيتك الحقيقة هي التي ستظهر على هذه الشبكة وانت وما تكتب.